

ثانوية الشهيد أبوبكر الطيب بنات (الأولى)

صندوق دعم المرضى
منطقة النوبة
تحت شعار
ما نقصن مال من صدقة
3366912
احمد الختم عبد السلام
0993130757: الاشارة هاتف
خوجلي الامين سليمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الثوبية
قيادة وريادة
اسبوعية شاملة
تصدرها رابطة شباب النوبة
العدد 41

المدير العام :
حسن محمد حسن
رئيس التحرير
حمد الهادي ابو الحسن
مدير التحرير
هبة الطيب السنوسي
سكرتير التحرير
ياسر رحمة الله الطيب

الخميس ٨ جمادى الأولى ١٤٤٧ هجري الموافق ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٥ م



ص 4



كيلة الفاشر

ص 8



وجع الفقد

ص 12



النصر قادم

للعام الثاني على التوالي

ثانوية الشهيد أبوبكر الطيب للبنات في المقدمة

المركز الأول على مستوى محلية كرري بنسبة نجاح 98.1%



واصلت مدرسة الشهيد أبوبكر الطيب للبنات بمنطقة النوبة تفوقها على مستوى مدارس الريف الشمالي للعام الثاني على التوالي بحازها للمركز الأول في إمتحانات الشهادة السودانية (المؤجلة ٢٠٢٤) على مستوى مدارس محلية كرري بنسبة نجاح بلغت 98.1%.

أسرة صحيفة النوبة تتقدم بأحر التهاني للاستاذة رباب عوض مديرة المدرسة والمعلمات والمجلس التربوي والطالبات وأولياء الامور متمنين لهم دوام التميز والتفوق

كتب : شرف حبيب الله



أقام فريق الإستجابة السريعة التابع لإدارة الوبائيات (إدارة الطوارئ) باقامة يوم صحي بالتزامن مع اللجنة الإدارية لمنطقة النوبة برئاسة الأستاذ حسن محمد حسن بالروضة الحكومية بالنوبة .
اشتمل اليوم على عيادة مجانية ومعمل لفحص الملاريا وحمل الضئك وبلغ عدد المستفيدين من الخدمة ٤٩ فردا .
كما قام الفريق بتوزيع دربات بنادول وريفر وحلكوز وحبوب الملاريا ومنظم السكر وبعض المضادات الحيوية .
كما لا يفوتنا تقديم صوت شكر للأخوات أنعام فضل المولى وريان عثمان حمودة والاستاذة نعيمة الخير مديرة الروضة

فريق الإستجابة السريعة واللجنة الإدارية يقيمون (يوم صحي) بروضة النوبة

ختام رائع لدورة الشهيد إبراهيم فيصل



اختتمت في الأيام الفائتة دورة الشهيد إبراهيم فيصل الفكي الذي قدم روحه فدأء في معركة الكرامة ضد مليشيا الجنجويد .
التقى في المباراة الختامية فريقا النجوم الدوليين وفريق شهداء النوبة في مباراة جاءت قوية بين الطرفين كان لفريق النجوم الدوليين القدر المعلى وقصبة السبق فيها حيث أنهى الشوط الأول متقدما بثلاثة أهداف مقابل هدف .

وفي الشوط الثاني واصل النجوم سيطرتهم واستطاعوا إحراز هدفين ولم يستطع شهداء النوبة من تقليص الفارق لتنتهي المباراة بتفوق النجوم الدوليين بخمسة أهداف مقابل هدف ليحز كأس الدورة

تفاصيل أوفى ص ١٠

تعازي

يبالغ الحزن والأسى تتقدم أسرة صحيفة بأحر التعازي في وفاة نجاه الهادي الطيب بإسلامنج زوجة السر الصديق عبدالجبار ووالدة كل من وليد ومصطفى وأحمد إنا لله وإنا إليه راجعون
يبالغ الحزن والأسى تتقدم أسرة صحيفة النوبة بأحر التعازي في وفاة كل من :
أبشر الحاج مصطفى
حواء حامد حسن
جد وجدة أحمد الهادي وشقيقه علي ومزمل سائلين الله أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته مع الصديقين والشهداء إنا لله وإنا إليه راجعون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هي: "وَلْتَبْلُوْكُمْ بَشِيْرًا مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِيْنَ
ببالغ الحزن والأسى تتقدم أسرة صحيفة النوبة بأحر التعازي في وفاة المغفور له بإذن الله

المبارك أحمد سليمان شبيلي

والد الزميل سامي ووالد الفاضل وأحمد وأشرف ومحمد وشقيق المهندس كمال شبيلي
نسال الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



نعي أليم

تتقدم أسرة صحيفة النوبة بأحر التعازي في وفاة المغفور له بإذن الله

النور عوض الله محمد فرح صاحب

شقيق الطيب ومحمد وإدريس وفضل وعلي وعوض الكريم ووالد أحمد النور عوض الله نسال الله له الرحمة والمغفرة والعتق من النار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خواطر إنسان

أسماء عبد الوهاب
ماذا لو ؟



ماذا لو أصبحت قريبتنا أو منطقتنا واجهة إعلامية للريف الشمالي، ضربة البداية كانت صحيفة، ثم مجلة، ومن ثم إذاعة، ليكتمل الحلم ويصبح صوت الريف مسموعاً ومقروءاً للسودان أجمع. من المعروف أن منطقتنا من أكبر وأعرق قرى الريف، ودائماً ماكانت معظم البدايات الجميلة تنطلق منها، فماذا لو أكملنا العد بالإذاعة لتكون أول إذاعة تحمل اسم الريف، فكرتها كانت قبل الصحيفة ولكن شاء الله أن تكون الأسبقية للصحيفة. ولكن لم يفت شيء فلو فكرنا فيها بجدية ستندل كل الصعاب و تتسهل الطرق، نستعين بذوي الخبرة والمعرفة..ننظم برامجنا..نبدع ونشد الجمهور.. ماذا لو مبارياتنا واحتفالاتنا نُقلت على الهواء مباشرة، وبرامجنا ومسلسلاتنا كانت على هوي ما يطلبه المستمعون وصحيفتنا هذي ثلثت عناوينها على مسمع الجميع، ماذا لو أُبتدرا الفكرة بمنصة على اليوتيوب تبث البرامج مسجلة ومن ثم أنتقلنا لمرحلة البث المباشر، حتى إذا مانالت الفكرة والبرامج التي تُقدم إعجاب المستمعين قفزنا لمرحلة أُسمى وهي الترخيص الرسمي من الهيئة القومية للإتصالات بحيث يصبح لدينا موجة أو تردد رسمياً على الراديو. ماذا لو أخذنا الفكرة على محمل الجد وأستعنا بذوي الإختصاص (تقنيين..مصممين..الخ) حتى نستطيع إنشاء منصة إذاعية مكتملة النصاب فيساعدنا ذلك في تسجيلها أو ترخيصها رسمياً. نحن بالإعلام نرقى ونرتقي.

إلى بنت المنى بت اللمين ود عبدالله طبت في مرقدك

تحفك الملائكة والأزاهير



(التاموايات كما تحب ان تناديهن) بعد ان يكملن أشغالهن، يقصدن ذات الشكل المعطاء يفطرن مع بت المنى ويشربن الشاي المعتق الذي تتخلله نكهة نار الحطب المميزة ، حتي ذاك الرجل الذي يقوم بتكسير الحطب بالحي يعود منها بعد تجواله، يطرقت ذلك الباب المزخرف فيجد مايسد رمقه. تعود احفادها الصغار على ان يحضروا مبكرا ويقضون اغلب الوقت في البيت الكبير ، نتحلق حولها ونحن ننتظر وجبة شهية من (العدسية) الخضراء المسلوقة والتي كنا نتسابق في جمعها من فناء المنزل والتي كانت تزرعها جدتي، عندما تنضج تسكبها لنا في اناء كبير ونتناولها بتلذذ بينما تكتفي بمراقبتنا مع ابتسامة راضية. وبذات الابتسامه الملائكية رحلت ذات يوم ولم تغد، ذهبت وتركت أثرا طيبا في كل من عرفها. ندين لها بطفولتنا السعيدة وكل لحظاتها الجميلة ندين لها بكل القيم التي غرستها في قلوبنا مبكرا وندين لها تحملها لشقاوتنا بصبر وتجرد رحمة الله تغشاك في جنات عرضها السموات والأرض كما كنت ملاك رحمة للصغار والكبار

بهذه الطريقة ، كما يوجد به عنقريب عتيق مصنوع من حبال (السعف) وبه منضدة كبيرة وعالية لم أعرف ماالغرض منها ولكنها موجودة منذ سنوات طويلة ، تجدها دوما متربة كونت عليها الدهون المتراكمة عبر السنين والغبار طبقة لايمكن لمنتجات التنظيف الحديثة إزالتها ورغم ذلك كلما رأيتها أحسست باللفة حبيبة نحوها كانت جزءاً من تاريخ هذا الشكل ، وفي الجانب الآخر من الشكل (نملية) قديمة توجد بها علب كبيرة للتوابل وبعض الأواني وفي ركن قصي من المطبخ يوجد صاج كبير لعواسة الكسرة، كنت أتقرفص بجانب جدتي علي الارض تفلحني حرارة نار الحطب ويزعجني الدخان ورغم ذلك كنت حريصة على مشاهدة طقوس صنعها بمتعة متناهية، وحتى أحظى بتناول الكسرة الطازجة، انظر اليها باندهاش طفولي تبدأ بالكسرة (الطرقة) وتترك بعض العجين لصنع عصيدة (السنسنة) والتي تصنع في الصاج بعد انتهاء عواسة الكسرة، تقلبها بالقرقرية بحنكة ودراية ثم تسكبها في ماعون (بوخها يلوي). وبذات الروح الجميلة تتوهط عنقريبها كملكة متوجة تضع حلة ملاحها في (المنقد) ،تلكم الحلة التي تطعم عابر السبيل والجار والبيتيم ، منذ الصباح الباكر تقوم بفتح الباب الذي يطل علي الشارع بحيث يكون موارباً فيوحي بالترحاب للغاشي والماشي دون ان يكشف ستر البيت، تنادي (يافلانة عليك الرسول إن مادحتي فطرتي)فتجد الدار دوما عامرة بالونس والمسامرة، كما اعتادت بانعات الخضار المتجولات



هبة الطيب السنوسي

أذكر حينها كنت في بواكير طفولتي وبما أنني أول أحفاد العائلة ، فقد كنت أطفلة المدللة لجدتي لأمي ،أقضي معظم أوقاتي معهم في منزلهم الدافئ ،أتطوف هانئة بين حرص جدي على تقفيي وحنان جدتي الرؤوم، كانت بنت المنى بت اللمين امرأة وهيطة،تكسو سمرتها الهادئة هيئة صبورة وحكيمة، تقابل كل مايمر بها بالابتسامه ودود وضحكة تمتد حتي تصل شغاف القلب، عادة مااقضي اجازاتي الصيفية معهم أصحو باكرا علي صوت الاغنام في الزريبة فأعتقد يقينا أن الصباحات تصنعها جدتي، أتخلص من ماتبقي من آثار النوم واتجه للزريبة لاشاهدها وهي تحلب (العناق) كما تحب ان تنادياها كانت تشير اليها بيدها فتجيبها طائعة ، يبدو انها تعرف يقينا انها لن تؤذيها ولن تضيع نصيب صغارها من الحليب ، تخاطبها جدتي وتحديثا كأنها شخص عاقل وأكاد أجزم انها تفهم كلامها. كانت تقضي جل أوقاتها في (الشكل) كما تحب أن تسميه،كان عبارة عن غرفة واسعة من الطين اللبن يوجد به باب يفتح علي الفناء الداخلي للمنزل بينما هناك باب آخر يفتح علي الشارع مباشرة ، مازلت حتي الآن لم أفهم المغزى من صنع البابين

إرشادات تربوية



د/ يحيى أحمد فضل الله

أضلاع التربية والتعليم

تعليمية محفزة ومشجعة لتدعم نموه وتطوره...
ثانياً : المعلم دوره الأساسي تسهيل عملية التعلم وتوجيه المتعلمين ، ويجب أن يكون ملماً بالمناهج وطرق التدريس الفعالة..
ثالثاً : المناهج الدراسية ويجب أن تكون محددة بوضوح .. ذات أهداف متوافقة مع العملية التربوية .. وأن تكون هذه المناهج مرنة وقابلة للتطور ملبية لإحتياجات المتعلمين المتغيرة.
رابعاً : طرق التدريس يجب أن تكون متنوعة ومبتكرة.مشجعة

إبتداءً نرف البشرية لكل مطالعي هذه الإصدارة الفتية القوية ومن بعدهم نشد على أيادي القائمين على أمرها مثنمين جهدهم وعاملين معهم على النهوض بمجتمعنا كل في مضماره متساندين متكاتفين عاملين على تشكيل غد مستحق لهذا الريف في هذه الاطلالة الأولى سنوقف تناولنا على عناصر تكوين العملية التربوية التعليمية فهي تشمل عناصر رئيسة ومهمة لتكتمل هذه العملية .
أولا : المتعلم وهو محور العملية ويتطلب مراعاة إحتياجاته وإهتماماته وقدراته مع توفير بيئة



. للتفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين مراعية للفروق الفردية بينهم...
خامساً : التقييم الذي يجب أن يكون شاملاً موضوعياً لقياس مدى تحقيق الأهداف المرجوة (يعلم وموجه متفاعد) يتبع

الطلاق وآثاره النفسية على الأبناء وكيفية التخفيف منها

التواصل مع المدرسة لتوفير الدعم التعليمي
5. رعاية الذات كوالدين
· الإهتمام بالصحة النفسية للوالدين
· تجنب إشراك الطفل في النزاعات بين الوالدين
· الحفاظ على حدود واضحة بين دور الوالد والطفل...
دور المجتمع في دعم أبناء المطلقين
1. دور المدرسة
· توفير برامج الإرشاد النفسي والإجتماعي
· تدريب المعلمين على التعامل مع الأطفال المنفصلين عن والديهم
· إنشاء مجموعات دعم بين الأقران
2. دور المؤسسات المجتمعية
· تقديم إستشارات أسرية مجانية أو بأسعار مخفضة
· تنظيم برامج ترفيهية وتعليمية لأبناء المطلقين
· توعية المجتمع بآثار الطلاق على الأطفال الخاتمة...
الطلاق تجربة مؤلمة للأطفال، لكنها ليست بالضرورة حكماً بمستقبل نفسي سيء. بإمكان الوالدين، من خلال التعاون والتركيز على مصلحة الأطفال، أن يخففا بشكل كبير من الآثار السلبية للطلاق. المفتاح يكمن في الحفاظ على بيئة مستقرة ومليئة بالحب، حيث يشعر الأطفال بالأمان والطمأنينة. كما أن الدعم المجتمعي المناسب يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في مساعدة هؤلاء الأطفال على تجاوز هذه المحنة والنمو بشكل صحي وسليم.
تذكر أن الأطفال أكثر مرونة مما نعتقد، وبالدعم المناسب يمكنهم تجاوز تحديات الطلاق وتطوير مهارات تكيفية قوية تخدمهم حياتهم



· التأكيد على أن الطفل ليس مسؤولاً عن الطلاق
بعد الطلاق...
1. الحفاظ على الروتين والإستقرار...
· المحافظة على جداول منتظمة للوجبات والنوم والأنشطة...
· الحفاظ على نفس المدرسة والأصدقاء إن أمكن...
· وضع قواعد متسقة بين منزلي الوالدين
2. ضمان علاقة مستمرة مع كلا الوالدين
· الإلتزام بمواعيد الزيارة والإتصال
· تجنب إستخدام الطفل كوسيط أو جاسوس
· تشجيع التواصل الإيجابي مع الوالد الآخر
3. التواصل المفتوح والداعم
· الإستماع لمشاعر الطفل دون إصدار أحكام
· طمأنة الطفل بإستمرار بأن كلا الوالدين يحبانه
· الإجابة على أسئلته بصدق وبساطة
4. توفير الدعم النفسي والإجتماعي
· الإستعانة بمستشار نفسي متخصص إذا لزم الأمر
· تشجيع المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والرياضية

· صعوبات في التركيز والتحصيل الدراسي
· شكاوى جسدية مثل آلام البطن والصداع
مرحلة الطفولة المتوسطة (9-12 سنة)
· الغضب والإستياء من أحد الوالدين أو كليهما
· الولاء المنقسم والشعور بالحيرة بين الوالدين
· محاولة لعب دور الوالد في بعض الأحيان
· إضطرابات في العلاقات مع الأقران
مرحلة المراهقة (13-18 سنة)
· القلق بشأن العلاقات المستقبلية وعدم الثقة في الزواج
· سلوكيات خطيرة مثل تعاطي المخدرات أو الهروب من المنزل
· الإكتئاب والإسحاب الإجتماعي
· التمرد على السلطة ورفض القواعد...
العوامل التي تؤثر على شدة الآثار النفسية...
1. طريقة إدارة النزاع بين الوالدين: فالتعارض المستمر يزيد من الآثار السلبية
2. مستوى الدعم المتاح للطفل من الأسرة الممتدة والمدرسة
3. الإستقرار المالي والمعيشي بعد الطلاق
4. القدرة على الحفاظ على علاقة إيجابية مع كلا الوالدين
5. الإستعداد النفسي للطفل وشخصيته
إستراتيجيات للتخفيف من الآثار النفسية للطلاق على الأبناء...
قبل الطلاق...
1. التخطيط والإعداد المسبق
· إختيار الوقت المناسب لإبلاغ الأطفال
· التحضير للإجابات على الأسئلة المتوقعة
· ترتيب الترتيبات المعيشية مسبقاً
2. الإبلاغ عن الطلاق بشكل مناسب
· إبلاغ الأطفال معاً كوالدين مع التأكيد على أن القرار نهائي
· استخدام لغة مناسبة لعمر الطفل



محال محمد

الطلاق هو أحد التجارب الصعبة التي قد تمر بها الأسرة، ورغم أنه قد يكون حلاً ضرورياً لخلافات زوجية مستعصية، إلا أنه يترك آثاراً عميقة على جميع أفراد الأسرة، خاصة الأبناء. تختلف استجابة الأطفال للطلاق حسب أعمارهم وشخصياتهم وطريقة تعامل الوالدين مع هذه الأزمة. في هذا المقال، سنستعرض الآثار النفسية للطلاق على الأطفال ونتناول إستراتيجيات عملية للتخفيف من هذه الآثار. الآثار النفسية للطلاق على الأبناء حسب المراحل العمرية...
مرحلة ما قبل المدرسة (3-5 سنوات)
· الإرتداد إلى سلوكيات طفولية: مثل التبول اللا إرادي، مص الإصبع
· الخوف والقلق: خاصة من الهجر والخسارة
· صعوبات في النوم وكوابيس متكررة
· الغضب والعصبية مع نوبات بكاء غير مبررة
مرحلة الطفولة المبكرة (6-8 سنوات)
· الحزن والشعور بالذنب: حيث يعتقد الطفل أنه سبب الانفصال
· التوق الشديد للوالد الغائب

دكتور مرتضى الغالى يخرج أثقاله التراثية

العبادي - الحارذلو صائد الجمال - والدرأويش الطرابي

الحرية حين تكون
السلاسل من ذهب

مصطفى فيصل

يظن الناس أن الحرية باب مفتوح وأنها نفس بلا قيود وسماة بلا حدود لكن الحقيقة أن أكثر السجون إتساعاً هي التي لا نراها وأن أبهى الأقفاص تلك التي صنعت من الرغبة..

العبد لا يقاس بمن يقيدته غيره، بل بمن قيد نفسه بما يحب، يعبد شهوته وهو يظن أنه يسكن عرش إختياره ويتبع هواه وهو يظن أنه يقود الطريق.

أترى كم من حر سجن في بريق شاشة وكم من سجين عاش حراً في سكون سجدة، الحرية ليست أن تقول ما تشاء بل أن تستطيع أن تصمت حين يجب، وليست أن تملك ما تهوى بل أن لا تهوى ما يملكك، هي أن تمسك زمام نفسك حين يعجزها الطريق المظلم بالخطر، كل من طلب الحرية خارج نفسه ضل، لأنها في الأصل ليست باباً يفتح بل قيوداً تكسر، من الداخل هي معركة لا تخاض في الشوارع بل في القلب، حين تنتصر فيها لا يهزم من يملك الأرض لأنك حينها تملك روحك، الحرية ليست أن ترفض الأوامر بل أن تعرف من الأمر، وليست أن تكسر القيود بل أن تعرف هل القيود يحجزك عن الظلم أم يحميك منه، وإن شئت الحق فالحرية الحق لا تُنال بالصراخ بل بالوعي، ولا تمنح لمن يطالب بها بل لمن يستحقها إذ هي ثوب لا يُخاط إلا على قدر النفس الكبيرة، أحرار الدنيا ليسوا من مشوا بلا قيود، بل من ساروا بأغلال الطين حتى نفضوها عن أرواحهم، وصعدوا أحراراً نحو السماء



وقرش فحل بصلها، وتزداد عشقا لعصير ليمونها والقباينيت الحرة الحارة. إن الواعي كما الغالى

ما بوصوه، في نقل عوالم الجمال، من بطانات الحارذلو ود أب سن.

أما عن (الدرأويش الطرابي) كما يقال: القول بالقول يُذكر أو كما في بواعث تداعي المعاني والتذكر بالارتباط، فقد تداعي إلى ما كتبت عن (درأويش في بوادي الكبايشي)

وذلك في باجات تتشابه وتختلف في تكويناتها عن مكونات البطانات فإن كان الحارذلو من بيوت الزعامة في البطانا فالمر وآل التوم من ملوك الباجه.

و(الدرأويش الطرابي) عند الغالى ود الغالى هم أولاد كاره، ومجاقة مدينته، ويا لهم من من فناجرة صناديد وليس بصعاليك صياع، كما أبعد الشيخ قريب الله عنهم ذلك،

لا بل هلل وكبر عندما سمع (يا ليل أبقالي شاهد) أو كما كان يطرب حد الإرتقاء والتسامي، ذلكم الذي يتصدق بروحه إلى عوالم المثل، الشيخ الحسن الشيخ إبراهيم الدسوقي، عندما يتغنى البدوي محمد الأمين ومحمود ود النزير ووهب الله ود إزيق يا (حليف الصون) فتسمع من ذلك المهيب الله الله ونحوقل

نحن لما بلغ من حال، فيا لهم من درأويش طرابي ويا لمرتضى الغالى من نخاب للدر من كُتبت مخايبها فلست بمستعجب لما جاء به، من ما يثرى وعى الأجيال الحاضرة والقادمة، بتراثٍ ثر، يُشكل لهم جمال التاريخ الإجتماعي، الذي من المفترض أن يربطهم بعقب هذه الأرض الودود الولود.



تتدلى منه فدوّ على ذلك الكتف الهديل، بما يحمل من أثقال، والأنف الشميخة المزمومة المشبولة بزمام يرّم قلب العابد المتبتل، ويكفى العبادي رائعته (طه وريا)

التي تمكنه بجدارة من إختراق صدارة المركز الكونى للمسرح، ولم لا ! وقد قال بروف محمد الواصل بأن قصب السبق المسرحي، يعود للعرب، ولكن

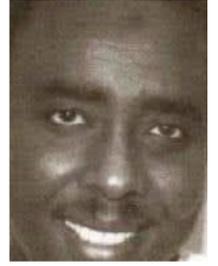
أقول: أن كل سبق الكونى يعود لكوش، فاليصق الأغاريق عتاة لصوص السرقات وملوك (الشفشفه الذين يرجع أصل لغتهم للغة كرمة السامية الرفيعة، على حد قول بروف (بيتر شيني) عليه من الله الرحمة.

مرتضى الغالى هو كذلك الساق الحرازى السامق المتين، الذى تتدلى منه الفروع المتعككة ب(الخريم)

وما أدراك ما هو الخريم، لمن يدركون لا شخيب لبن الضان المشبع، ورغوته التي تفك قو المريوق، فتناولوه للحارذلو قطعاً هو تناول العارفين،

لأيناك الإبداع، والخابرين لخبايا بكار النم، والواقفين على خصائص سعابيا القول، فيا لسحر كفه الندى ويا لقدرة يراعه التفات، لموظفات التوثب الخافضة في الأرواح، فالحارذلو هو عقب الباشندي،

ونفح الحزا، وفوح المحريب، وضخ الدياس في الكبور وحنين الحاشاي للنيب ففيه ما فيه، من ما يستوقف هُدهد سليمان، ويعصى على عفاريتته حملة، فهو عند الطبيب صالح كابن الرمة وأبو نواس، لا بل أشد بأساً في الإبداع والتجلى، ففيه حتماً وجد الغالى الرور والسنام والكبده التي كما التبش، تسمع صوت قرشها،



منصور المفتاح

مرتضى كان زميلاً في ماجستير الفلسفة بجامعة امدرمان الإسلامية في عام 1987 كان وقتها ناشطاً لا أدري متى تخرج، ومن أى الجامعات تخرج، وكنت أعرفه من سوق أمدرمان للأواني المنزليه، حيث كان أهله تجاراً للأواني، من آل المليح كعبد الكريم المليح والأستاذ مهدي الشريف وغيرهم وكان شقيقه الأديب الشاعر المتميز،

الأستاذ أحمد الغالى، زميل دراسة في جامعة القاهرة، وكذا زميل في المنتدى الأدبي، شاعراً مجيداً وصاحب سوابق إبداعية لافتة، ومن ثم الأخ ملك التهذيب، الدكتور عبدالرحمن الغالى، الرجل الثقيف، صاحب العقل الراجح، والحس الإنساني النبيل، والوسطية الجامعة لأفئدة الناس، كما يمتلك قدرة أدبية رفيعة، ومملكة عالية في كتابة الشعر الشعبي، الذى يقل أثقال التراث على كتفيه، كما الشكيب الشوباح والعنيت البوآح،

وفيه حس السياسى اليقظ الصادق، المتلمس لشغاف قلوب الغير، والعارف لما يمور بدواخلهم.

فمرتضى الغالى، هو ذلك الجذر الضارب في الأعماق المعرفية، والإرث الإبداعى الرصين، فأهله

من رواة المديح، منذ أزمئة غابرة، وتواريخ عتيقة، فإن جاء بثلاثية إبداعه، تلك فليس ذلك خبراً بل هو لازم فائدة، خبيرة بها رقائق الأرواح،

الرييقة الراقية بالعرفان، وإن كتب عن العبادي ف للعبادي صولجانٌ وككز في مملكة الأدب السودانى،

عالية الكعب، ممشوقة الساقين المكتنزتين بأردافٍ يعلوها خصرٌ كقبضة اليد ! يحمل صدرًا متمرأ

للعجاب، ومن فوقه عنقٌ كعنق كليوباترا،

المعذبون في الأرض

(الوادي) و بعد السلام والمطايبة إفتتح وإختتم الجلسة بأغنية واحدة للعلاق كمال تريباس (ياريت) وحينها كان جميع الموجودين يخفون أفواههم تحت أكمامهم خشية فقع الضحكة، فقد كان الصوت ما فيهو أي لمسة بتاعت تطريب ولا علاقة له بالغناء، و حينها إنبرى الفنان جلال واقفاً وهو يقول غاضباً : (صدقو إنتو ما بتمشوا لي قدام) وقد كان.. كنا مستهترين ياخ ، و بعدها بأيام قليلة تحققت نبوءة الأخ جلال، فقد إنتهت الفرقة نهاية حزينة، إذ تساءل يوم عنما أحمد ود اللمين رحمه الله قائلاً البطقطقو في الوادي ديل شنو؟ فليل له ديل المعذبون في الأرض . قال الله يعذبن دنيا وآخره أكان حمونا الغمدة... غايبتو في الدنيا تعذبنا تب، الطقوهو شاكوش وجاب البديل، والقاولو طير كدي ولا كدي، و المشى الغرب أخونا (عباس) و لم يأتي إلا بعد عشرة سنوات، أما أخونا ياسر فأصبح هائماً في ملكوت الله بعد أن أصيب بداء الحب الذي لم يشفى منه حتى الآن، أما ما تمتلكه الفرقة من أصول و هو البنقر فقد ذهب مع الريح، إذ كانت هناك مباراة للنوبة ضد أحد الفرق في ذلك العام بميدان الكواهلة وكنا نذهب به للتشجيع ونحميس اللاعبين وكان يضرب عليه أخونا عابدين وهو ليس من أعضاء الفرقة! ما قلت ليكم فرقة سايبة ساكت، و عندما أحرزت النوبة هدف الفوز ضرب عليه أخونا عابدين بقوة إنتشاءً بذلك الهدف حتى خرجت يده من الناحية الأخرى للبنقر، عندها شعبناه برميه في كوشة الكواهلة و شيعنا معه فرقة المعذبون في الأرض غير مأسوف عليها إلى مذبة التاريخ!!!النشوف الجزء الثاني من دعوة عنما أحمد ود اللمين حقت عذاب الآخرة . إن شاء الله ما تتحقق..

كسرة / تعمدت أن لا أكتب الاسماء معرفة كي لا تعرض للمساءلة القانونية أمام محاكم الملكية الفكرية فهناك ألف محمد وألف جلال وألف ياسر

و دعتهم سالمين



جلال حبيب

الإبداع ياخ ! أذكر في إحدى جلسائنا تلك إستضفنا الأستاذ جلال فقد كان يدعي بأنه فنان وكان يصير ويلج بأن يشارك في الدورات المدرسية الداخلية بين الفصول لمدارس الثانوي العالي تمثيلاً للقرية أو تمثيلاً بها لا أدري ، وقد كان صوته لا يصلح للغناء البتة، و كنا أنا وياسر ننصب له الشراك لكي نمنعه من التمثيل بالقرية، أذكر مرة كاد أن يطلع إلى المسرح للمشاركة وأتانا حسن مهموماً، فقال لنا الزول دا داير إغني، فتفتقت عبقرية ياسر بأن نضع له شرك (أم زريود) من حبل مربوط (زرده) على المسرح، ونمسك نحن بطرف الحبل خارج المسرح وعندما يصعد السيد إلى المسرح نجر الشرك إلى الخارج ومعها الفنان، ولكن قدرة الله أرادت له أن يعدل عن فكرة الغناء وتسلم الحجر، المهم أخونا جلال لبي دعوة الفرقة وأتانا في مقرنا سهلة الله الحمرا دي

لا دار لها و لا معدات ! إذ كان كل ما تملكه من معدات هو (بنقر) فقط لا غير إشتريناهو (شيرنق)، و قد كان مقرنا في الوادي شرق منزل جدنا علي ود البشير، على تلك الرمال البيضاء المنبسطة، وكنا نرسل أصواتنا شلالاً رويماً، و قد أسميتها أنا فيما بعد بفرقة المعذبون في الأرض، و قد كانت مناسبة الإسم بأنه في إحدى الجمعيات الأدبية التي كانت تقام بصالون والدي العامر بشتى ضروب الثقافات في ذلك الزمان، كانت تُجرى لقاءات ضمن الفقرات مع أحد الحضور، وقد كان اللقاء في تلك الأمسية معي وأجراه الاستاذ محمد علي (الجعلي) وفي نهاية اللقاء سألتني عن إسم الفرقة التي ظهرت جديدة ؟ فكان أن أجبته بخبط عشواء إسمها المعذبون في الأرض، ومنها سار الإسم ، كل ممتلكات الفرقة عبارة عن (بنقر) يضرب عليه المعلم عكفة. فأصبحنا نساهر في الوادي (ليبي نص الليل) نتونس ونغني بصوت خفيضي جداً لكي لا نزعج الآخرين . ومن المفارقات أن كل أعضاء الفرقة كانوا فنانيين ، بقيادة أخونا الفاتح وقد كان مفهوماً يغني لنا أغاني الموصلي التي كنا نراها غريبة على أذاننا، و الريح كان يغني لثنائي العاصمة، وكان مغرم بأغنية دنيا الريد غريبة. وأخونا ياسر كان خاتي نفسو السوبر مان بتاع الفرقة وعرابها، إذ كان يدعي قرض الشعر والتلحين !! و كان يغني غناء ملقطو من راسو براهو، أما أنا فقد كنت أغني لموسيقار الأجيال (محمد عبد الوهاب) ومن عجائب هذه الفرقة بأنها لم تحيي حفلاً طوال تاريخها الممتد لشهور، فقد كانت أصوات أعضاء الفرقة مشوهة ولا تصلح لاداء الأناشيد المدرسية ناهيك عن الغناء ، مرة قلنا نغير من الوادي دا شوية و نمشي بيت أحد اعضاء الفرقة، بالله الساعة المركوب إيجينا طائر من والد ذلك العضو ومعها يا جنا أصوات القعوجات البتوركوك في غرفتك دي شنو ؟ فللمنا عقاب كرامتنا وكيناها جرية قبالة سوط العنج إلب في زهرنا، إنهم يحاربون

وتلك الأيام



اسامة عوض

لعيمد الأدب العربي الدكتور طه حسين رواية إسمها المعذبون في الأرض ، وهي سلسلة من القصص التي تحكي معاناة الناس في ذلك الزمان في شتى ضروب الحياة، و وكيف إن الحياة قد ظلمتهم و كانت قاسية عليهم، و نحن ولله الحمد والمنة الحياة لم تظلمنا ولم تكن قاسية علينا.

عندما كنا في ميعة الصبا وشرح الشباب في بواكير العام ١٩٨٩م و معي شلة الأُنس، أصابنا الملل جراء العطلة الصيفية الطويلة، فكان كل برنامجنا ان نتسامر تحت ظل شجرة السرحة الظليلة التي كانت تتوسط الوادي بمنطقة الحاجاب إلى أن ينتصف النهار وبعدها نذهب إلى منازلنا على أمل العودة عند العصر للتمرين في ميدان وجع قلب ثم الجلوس بعد المغرب على رمال الوادي إلى أن ينتصف الليل، و قد كان هذا هو برنامجنا اليومي، لقد كانت الأيام ندية والدنيا جميلة باسمه، وكان لا هم لنا، فهمنا فوق غيرنا كما يقولون، عندها قررنا أن نملاً هذا الفراغ بفراغ أكثر منه ! و كانت الحلة آنذاك مليئة بشتى ضروب الفن، فرقة شباب النوبة للغناء و فرقة النوبة المسرحية، الأولى كانت تحيي الليالي الغنائية بمناسبة القرية ، والثانية كانت تقيم الليالي المسرحية بمسرح نادي النوبة أيام الأعياد ، فتفتقت عبقرية أخونا المبدع ياسر عن تكوين فرقة غنائية وقد كانت منبئة ، أي لا إسم لها ! فأنشأنا تلك الفرقة الغنائية المتواضعة والتي

إبر الشهد

كيلة الفاشر

رائد (م)
صبحي الشيخ إدريس

مردداً.. فداء لك العمر
فداء لك العمر
وفاشر الصمود .. فاشر السلطان .. شنب الأسد تصد
الهجوم رقم 268 وتسطر ملحمة بدماء الرجال سيخلدها
التاريخ وميامر الفاشر الشهيدة هنادي (نحننا رجالكم)
آت آت انا آت
أحمل روحي بين راحتيا
ها أنا آت أقدم قرباني وتوسلاتي إلى عشقي إلى ذاتي
وطنا الباسمك كتبنا ووطننا
أحبك مكانك صميم الفؤاد وباسمك أغني
وتغني السواقي خيوط الطواقي
سلام التلاقي ودموع الفراق
أحبك ملاذ وناسك عزاز
أحبك حقيقة واحبك مجاز
أحبك بتضحك وأحبك عبوس
بعزة جبالك ترك الشموس
وما بين ظلالك افتش وأكوس
أفتش طفولتي وملاح صباي
آه لو ما كنت
من ناس ديلا وا أسفاي
واماساتي وا ذلي
رجال حطموا ظلم الليالي وطوعوا كل المستحيل من
أجلك يا وطن
فأشبال شبت على العهد والوعد القديم
وطن مصون وطن في حدقات العيون

في مشهد هز الوجدان وأدمع العيون فرحاً وفخراً في
منطقة الزومة عندما تفاجأت اللجنة العليا لجمع كيلة
الفاشر ودعم المجهود الحربي ب(الشافع) اليافع إبراهيم
أيمن إبراهيم الصغير في عمره العظيم الكبير بعقله
وفعله وحبه للوطن.. يختال الهويني بعزٍ وفخرٍ وإباء..
وهو يحمل قلبه وأمنيته وعمره قبل أن تكون كرتونة
يلج جناها من عمله مع أسرته في الحصاد مكافأة له ..
أثرها على نفسه وأمثاله بهم خصاصة وحاجة أي كانت ..
لهواً أو حلوى أو ملاسي .. لكن
إذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام
فهذا الصغير بيديه الغضبتين يقدم درساً ومعاني وقيماً
وطنية قبل أن تكون كرتونة (الحصة وطن)
أي عشق هذا الذي ملأ جوانح هذا الفتى ...؟!
فيخطو بثبات حاملاً كرتونة البلح دعماً لفاشر الصمود ..
فاشر السلطان .. شنب الأسد وقلبه ينبض بحب هذا
الوطن وكأنني به يردد :
(بنشاور المحن وتشيرنا
معروفين عدم تقصيرنا
في الضيق والفرح ده نفيرنا
قوقو وزمزمية دا زيرنا
شايين في الكوف قسطيرنا
وإترفع التمام لي كبيرنا
زي غضب الأسود دا زيرنا
تسمع في الشجر تكبيرنا
إن صدرت الأوامر حرمانه دي العنابر
نرفع تمامنا حاضر
ضباط وصف عساكر
كتمت يوم سماها ولع
جيشنا بدع
جيش العدو المجدع
كلنك ده يوما اشع
ساري الليل نجوم الجن
كرمك فيهو كم
من العدم بتمن
دا العارف الحدود من قام عيونو ملانة
ماكلا بالحلل نفس العفيف غنيانه
فيخطو بعزٍ وإباءٍ ويتمثل أمامه موقف سيادة اللواء
طيار / طلال علي الريح
في صبيحة اليوم الأول لغدر المليشيا وهول المفاجأة
يخيم على الأذهان.. وهو بالقاعدة الجوية.. يأمر بتجهيز
الطائرة .

أي طائرة هذه وهي بالصيانة !!
فيدير المحرك فيحلق النسر والقلوب تخفق الأبصار
شاخصة والدعوات سابقة
فترتفع رويدا رويدا فالفارس المغوار مهلاً ومكبراً .. ثم
ضربة قصمت ظهر المليشيا بتدمير برج الإتصالات
لتفقدتهم التوازن والقيادة والسيطرة .. وقبلها كانت
بمثابة الروح في جسد قواتنا.
ويخطو حاملاً كرتونته فيخطو وكل خطوة تحلق به في
سماوات عشق سرمدى
وهو يستحضر قول قائد المظلات بعد قتال يوم كامل
من غير عدة وعتاد وهم صيام
371 فرد مقابل 4000 من قوات المليشيا .. جمع ضباطه
ولم يقل لهم نستريح حتي الصباح لئري مانفعل
بل بكل ثقة قال لهم
أريد معسكر سركاب (كان تعب منك جناح
في السرعه زيد)
معسكر سركاب الذي يقبع خلف المظلات و الذي كانت به
قوات المليشيا
فالحمد لله تم إستلام المعسكر بعد معركة ذكرتنا معركة
كرري بكل ملامحها حيث قوة وبسالة أجدانا
ويا سبحان الله
هذه المعركة جرت في نفس المكان مجسدة بطولات
قواتنا المسلحة وحكمة قادتها وتبادل واسناد وحداتها
ومن يومها صارت كرري آمنة مطمئنة .. بل أصبحت
شريان إمداد القوات المسلحة وأرض للحشد ومسرحاً
لتحركاتها
يخطو و هو يستحضر فيستلهم قول الشهيد مكاوي ..(لن
نترجز عن الطريق .. سنذهب ويأتي من يستلم الراية
فيواصل المسير)
الوحش يقتل تائر
والأرض تنبت ألف تائر
فيا لكبرياء الجرح
لو متنا لحاربت المقابر
فيواصل السير
ويخطو بعزٍ وأباء
مردداً فداء لك العمر

مستحضرأ معركة بيت الضيافة والسيد القائد حوله
الحرس الخاص.. صدورهم مفتوحة تلقى دونه
الرصاص.. مقدمين أرواحهم فداء له .. لأنه رمزهم
وعزتهم .. فبالله أي عشق هذا وأي عقيدة هذه...!!!
فيخطو بشموخ وصورة البطل وليد جنا في مصفاة
الجيلي وهو يفتحم حقل الألقام حتي يفتح ثغرة لمرور
القوات يا إلهي
هذا محال .. ربما يكون ضربا من الخيال
يخطو مزهواً بفخر ويقترب رويداً رويداً بصورة
المصباح أبوزيد قائد لواء البراء يقطع الشارع مقدماً
جسده مهراً حتي يتم كشف مكان القاص فأي جنوناً
هذا...!!
ربان عز في إيديهو ظاهرة عروكو
يطبق حملوا ما بشكي الضهر شن فوقو

أهمية الرياضة والأندية الرياضية

في الريف الشمالي ودورها في التواصل الإجتماعي



البشير الفكي

كانت الرياضة والأندية الرياضية والدورات التي كانت
تنظم سابقاً والتي تشمل مختلف مناطق الريف الشمالي
تمثل ركيزة أساسية في حياة المجتمع المحلي، إذ لم تكن
مجرد منافسات تقام داخل الملاعب، بل كانت حدثاً
إجتماعياً وثقافياً شاملاً يترقبه الجميع بشغف. فقد شكّلت
هذه الدورات مناسبة للتلاقي والتعارف بين أبناء القرى
والمناطق المختلفة، وأسهمت في توطيد أواصر الصداقة
والتعاون بينهم، حتى أصبحت جزءاً أصيلاً من التراث
الإجتماعي والرياضي للمنطقة.

لم تقتصر تلك الفعاليات على التنافس الرياضي فقط، بل
كانت تمتد لتشمل مظاهر إجتماعية جميلة، حيث يجتمع
الأهالي لتشجيع فرقهم المحلية في أجواء يسودها الفرح
والحماس والإنتماء. كانت هذه اللقاءات تذيب الفوارق
بين القرى، وتؤكد وحدة الهدف والمصير بين أبناء الريف
الشمالي، الذين وجدوا في الرياضة وسيلة لترسيخ روح
الجماعة والتكافل والتعاون. كما وفرت الأندية الرياضية
مساحة لإحتضان المواهب الشابة وصلل قدراتهم،
وأسهمت في غرس قيم الإنضباط والعمل الجماعي
والروح الرياضية.

إن أهمية هذه الأنشطة لا تقتصر على تنشيط الأجسام
وتقوية البنية البدنية فحسب، بل تتجاوز ذلك لتؤدي دوراً تربوياً وإجتماعياً كبيراً، من
خلال إستثمار طاقات الشباب فيما هو نافع ومثمر.
فالدورات الرياضية كانت بمثابة مدرسة للحياة، يتعلم
فيها المشاركون قيم الإلتزام والإحترام والجدية، إلى
جانب الترفيه والتسلية البريئة التي تعود بالنفع على الفرد
والمجتمع معاً

أتمنى ان اكون مخطئ

كل صبح جديد يسفر عن ملامح مختلفة عن ليلة
البارحة فليس في ذلك عجب او امر مستغرب،
فطبيعة الحياة هذا ديدنها، لكن عندما يكون الاصبح
أسوأ مما بارح، فهاهنا يتوجب إستشعار الامر بما هو
مستحق من ادوات

مظاهر الايجاب في حياتنا كل لحظة تتضمن
وتتلاشى، مع عقارب الساعة وربما اسرع الا في بقايا
(بقايا)مجتمعات قبضا على موروثها احر من الجمر
ومع ذلك يفعلون .
نفسي (علام) لا يتجاوز فك حرف وحفظ تلقينات لا
يتخطى ورقة امتحان فأينما يممت حواسك اصبت
بالغثيان الا من اشراقات في حسابان المعجزات
والتخوف عليها متنامي

تساوي كتوف يفتقر لادنى مقائيس التداني ولم
يخلق مثلي تتسيد البراحات والاجواء فلا خال
يحظى باحترام ولا عم بتقدير !!!

تلحظ في سلوك كثير من المشاهد تنافر واحتشاد
سالب المشاعر حتى في ردود افعال الاطفال تحس
في نظراتهم اقول مجبراً (تسفيه) يصعب ان تجد له
تفسير مهما ساءت بداخلك الظنون فابن توارت
واضحلت ما كنا نعرفها ببراءة الاطفال !!!

من اين تشبعوا بكل تلك السموم وهل بإمكاننا ان
نلقي اللوم عليهم مبرنيين انفسنا مما نقوم به
تحس داخل سريرة نفسك بحاجة لان (تفرك)
عينيك مرارا وتكرارا مستعيذا مما تظنه وهما او
خيالا لكن ان عملت على ذلك يعاودك الخوف في
اعلى درجاته

فتحار في مسببات ذلك

أهو الفقر وتبعاته؟؟

أم هي المسغبة ومشتقاتها؟؟

أهو تساوي الكتوف وتخيلاته؟؟

فما بين هذه وتلك تتنامى أحاسيس وأحاسيس
يصعب الشفاء منها وإن اجتهدنا

كم نتمنى أن نشير على مظاهر الجمال ونبيلا
الخصال فينا ولن نقول بانعدامها بيننا فلا نزال
نحظى بأمثلة منها وقد لا تكون ضئيلة بالقدر الذي
يدعو لمثل هذه الصرخة الحري .. لكن الانتباهة
لمنابت السوء عند تبرعاتها الاولى نحسبه اولي
خطوات الدفاع المثلي فمخافة القبح تنمي بدواخلنا
قرون الاستشعار والعيش على التمني وإنكار ماهو
واقع اولي خطوات انفراط العقد
وما اوهن الصلات في زماننا هذا وان تبدت على غير
ذلك

وما أسخم الدواخل وان تذاكت (القلب كان اباك
الوش بديك خبر) فكم من تحور عم اجواننا

وكم من ومن ومن

اللهم لا نسالك رد القضاء

ولكن نسالك اللطف فيه

همسات يراع



عمار محمد ابو شهد

ما بعد الحرب تحديًا وجوديًا للشباب ما نراه بميادين كرة القدم نريده بالحقول التعليمية و الصحية و الاجتماعية و الدينية

أنتم البداية الجديدة! يا من لم تتجاوزوا الثامنة عشرة بعد ، أو في غفلة من الزمان تعديتموها بكم سنة ، دعوا عنكم الآن شغفكم بأقمصة الأندية العالمية كـ "الريال" و "البرشا" و "الهلال السعودي" ، وتذكروا عقب التاريخ السوداني العظيم ... "الموردة" ، و "الهلال" ، و "المريخ" و لا تنسوا "النوبة" و "السروراب" .

فتعالوا إليّ وأنصتوا جيدًا ، قبل أن يختطفكم من يكبرونكم سنًا لكن قد تصغركم عقولهم ، ويستغلوا طاقانكم في كل ما هو بلا فائدة أو هدف ، لا تكونوا صدىً لقول "هذا ما وجدنا عليه آباءنا" ، فكم من جيل مضى قبلكم لم يتردد في التغيير والإصلاح فردًا أو جماعات ، كما فعل صعصعة (محيي المؤذات) ، حين مر برجل من قومه وهو يحفر حفرة ، وامرأته تبكي فقال لها صعصعة ما يبكيك ؟ قالت يريد أن يندأبنتي هذه ، فقال له ما حملك على هذا؟ قال الفقر ، قال فإني أشترىها منك بناقتين يتبعهما أولادهما تعيشون بألبانها ولا تند الصبية ، قال قد فعلت فأعطاه الناقتين وجملا كان تحته فحلا ، وقال في نفسه إن هذه لمكرمة ما سبقني إليها أحد من العرب فجعل على نفسه ألا يسمع بموودة إلا فداها ، حتى جاء الإسلام جاعلاً من الحياة كرامة ومن المرأة "قارورة" ووصية خير .

ليس كل ما ورثناه عن الآباء والأجيال السابقة يجب اتباعه بشكل أعمى ، فبينهم كانت حكم ومحامد تضيء طريقنا اليوم ، وهي دليلنا لغد نزيل عنه العتمة ونحل عقده ، لقد كان لهم زمنهم وظروفهم ، ولكم جيلكم وواقعكم .

دعوة للنهوض وبناء الوطن:
تباروا في العلم، واشحذوا سواعدكم ، وكما نادى الشاعر مبارك المغربي ننادكم :

ما بصح وطريقنا باين
يا شبانا نقيف نعائين
الأمل معقود علينا
والعمل ظمان إلبنا
اجعلوا حب الوطن وترابه غايتكم ، وعقولكم مشاعل تضيئون بها كل عثرة ، ها هو الوطن يكاد يتحول إلى صفحة بيضاء تنتظر منكم كتابة سطر جديد ، فأنتم الأفلام ، لا تستمعوا لمن يسعى للسلطة و يرأى في العبادة ، ولا لمن يرتبطون بالسفارات التي لم تجلب لبلادنا إلا الويلات والولاءات الزائفة .

لقد رأيتم وسمعتم ما فعله من تجاوزوا الثامنة عشرة منذ سنيناعدا ، وها هي أمانة البناء تقع على عاتقكم ، لا تنشغلوا بقراءة التاريخ أو البحث في الجغرافيا الآن ؛ ابدؤوا من حيث أنتم الآن ، حتى وإن لم تبلغوا سن الرشد بعد ، الوطن يتأكل ويتفتت ، وقد عانى من التشرد منذ سنين . التاريخ يكاد يعيد نفسه ، لنتخذ العبرة من بدايات الاستقلال ؛ فالمتفحص للتاريخ المنقول إلينا يجد فيه الكثير من المعاناة والتفتت . دوركم هو أن تكونوا نقطة تحول ، تبدأون منها صفحة وطنية جديدة ، تبنى بسواعدكم وعقولكم النابضة بالأمل

و كما جاء ببعض الدراسات بأن مرحلة ما بعد الحرب تمثل تحديًا وجوديًا للشباب ، حيث تتسم البيئة بارتفاع معدلات البطالة ، وتدهور البنية التحتية التعليمية والاقتصادية ، والآثار النفسية والاجتماعية للنزاع ، في هذا السياق ، لا يعود التخطيط للمستقبل مجرد مسألة طموح فردي ، بل يصبح ضرورة تنموية واستراتيجية لإعادة بناء النسيج المجتمعي واستدامة السلام ، تشير الدراسات في علم اجتماع الصراع وبناء السلام إلى أن إشراك الشباب كمخططين وقادة للتعاوي يرفع من فرص نجاح عمليات السلام والتحول الاقتصادي .

من وحدة العرف إلى قوة التخطيط المستقبلي يا أهلنا الكرام في الريف... يا من حافظتم على قوة الرحم والأعراف! ، ما أحوج مجتمعنا الريفي اليوم ، الذي ما زال يتمسك بأصالته وتماسكه ورحمته ، إلى أن يخطو خطوة استباقية نحو المستقبل ، مفسحًا المجال كاملاً للطاقات الشبابية الواعدة . إن شبابنا ، بما يمتلكونه من عقول مستنيرة ، وتعليم حديث ، وسواعد قوية ، هم الثروة الحقيقية التي يجب توجيهها نحو التنظيم المنهجي والتخطيط الاستراتيجي .

لقد كانت فترة الحرب وما بعدها ، بكل ما حملته من تحديات ، خير محفز لنا جميعًا للتكاتف وتوحد . لقد أثبت التماسك الريفي قدرته على الصمود ، والآن حان وقت استثمار هذا التماسك في التخطيط لغد أفضل ومزدهر .

الدعوة إلى الفعل والتخطيط التنموي:
لا ينبغي أن يقتصر هذا التوحد والتنظيم على الأنشطة الترفيهية وحسب . وكما تُبدعون في التنظيم للنشاط الرياضي الذي يجمعكم ، عليكم بتفعيل هذه الجهود المنظمة في كافة القطاعات التي تهتمكم جماعيًا ، دون الالتفات إلى الحدود الجغرافية التي قد تفصل بين قراكم:

* القطاع الصحي : خططوا لبرامج توعية صحية شاملة ، وحملات نظافة ، وتنظيم لجهود الإسعاف الأولي ، والاستفادة القصوى من الموارد الصحية المتاحة لمحاربة هذه الأوبئة التي تفتك بكل المناطق .

* القطاع التعليمي: استثمروا في المبادرات التي تدعم استمرار العملية التعليمية ، من خلال ترميم المدارس ، وتنظيم فصول تقوية للطلاب ، وتوفير المكتبات المجتمعية .

* القطاع الاجتماعي والفني : استخدموا الفن والثقافة كوسيلة للمصالحة والتعبير عن آلام المرحلة ، ونظموا فعاليات لتوثيق تاريخكم وحكايات صمودكم ، مما يعزز الهوية المشتركة .

* القطاع الزراعي (الأمن الغذائي): ضعوا خططًا جماعية لاستغلال الأراضي بذكاء ، وتنظيم الري ، وتطبيق الأساليب الزراعية الحديثة التي تضمن الأمن الغذائي للجميع .

الرسالة التوعوية
يا شباب الريف! أقول مجاهرًا بها أنتم قادة هذه المرحلة .

إن قوة المجتمع الريفي في تكاتفه ، ولكن فعاليته في تنظيمه ، عندما تبدأون في التخطيط ، ستتحول عقولكم المتعلمة إلى أدوات بناء ، وسواعدكم إلى محركات إنتاج. نظموا ، خططوا ، تعاونوا ، وحولوا هذه الفرصة التاريخية إلى انطلاقة تنموية تغنمون بها جميعًا ، وتجعلون من ريفكم نموذجًا للاستدامة والصمود .

"إن المستقبل الذي نرجوه يحمل في طياته الكثير من التطلعات التي نتنتظرنا . لا ينبغي لنا أن ننشغل بتصوير إخفاقاتنا ، أو استغلال وسائل الإعلام لتضخيم تقصيرنا ، أو السعي للشهرة من خلال تداول عثرات أفراد مؤسساتنا . فليس من الحكمة أن نُحوّل مناطقنا إلى ساحات للحكايات التي تتناقلها الوسائط بسخرية واستفزاز، مما يشوه صورتنا .

بدلاً من ذلك ، يجب علينا أن نتحد . متى ما رأى أحدنا صورة سلبية أو موقفًا خاطئًا ، فلنجتمع كجسد واحد لتصحيحه ، سعيًا نحو الغد الأفضل الذي نأمله . وكما قيل في الحكمة المتداولة: (العثرة بتصلح المشي) ، فالأخطاء هي دروس نتعلم منها ونقوم بها مسارنا .

لذلك ، ندعو إلى نبذ كل أشكال التناؤ والتراشق والتلاسن بيننا . والأهم من كل ذلك ، علينا أن نُبعد السياسة وأطماعها عن تلاحمنا ووحدتنا الداخلية ، فهي غالبًا ما تكون لعبة مُقسّمة . فمن يرى في منطقتنا خيرًا حقيقيًا يسعى إليه ، و ليطرح الخلافات جانبًا

لنتف حول بعضنا بصدق النوايا والإنسانية ، فمجتمعنا ما زال بحاجة ماسة لجهود الكثيرين منا . لتكن جهودنا موحدة ومكرسة للبناء لا للنقد الهدام أو التشهير الذاتي."

قبل الختام ؛
ضمن النشاطات الشبابية الرياضية أرسل ، تحية خاصة للقائمين على إدارة فريق النخبة ، فريق يستحق كل الاحترام ، يتميز أفراداه بلياقة بدنية خارقة تُترجم إلى فاعلية هجومية قادرة على هز شبك الخصم في أي لحظة . تعتمد خطتهم على انطلاقات الأطراف الجريئة التي تمتلك القدرة على اختراق الدفاعات والوصول السريع إلى منطقة الجزاء . أما على الصعيد الدفاعي ، فيتميز لاعبوه بالتمركز النموذجي ؛ فكل عنصر يدرك تمامًا دوره ، ويربط بينهما خط وسط يودي مهام المساند بنشاط و ربط . وخلف هذا الجدار المنيع ، يقف حارس مرمى يُعدّ ميزان الكفة ، يتدخل ليعيد التوازن عندما يتمكن الخصم من اجتياز خطوط الدفاع . إنه فريق يؤدي

فيه اللاعبون مهامهم بتفان وإتقان .
فلهم التحية ، بس ضبط أنفس أهم شيء في عالم كرة القدم .
ختامًا ؛

"بعد تسجيلات الفرق الأولية لكل من النوبة والسروراب ، نتمنى لهما موسمًا كرويًا موفقًا يرتقى فيه كل منهما إلى درجة أعلى . نتمنى لفريق السروراب الصعود إلى الدرجة الممتازة ، ولفريق النوبة الانتقال إلى الدرجة الثانية كخطوة أولى نحو الأولى ثم الممتاز ، بإذن الله تعالى" .



خليك واعى



د. إبراهيم بخيت

سوف نتناول بشئ من الإقتضاب موضوع في غاية الأهمية ومزعج لكل الناس وهو إنتهاك الخصوصية مكنم الإزعاج هو إنتهاك للحياة الخاصة للإنسان الذي لا يريد أن يعرفها أحد غيره بدون إذن . هنا القانون كان رادعاً لكل من ينتهك هذا السياح المنيع.. وللأسف الشديد أغلبية الناس رابطة إنتهاك الخصوصية بالعنصر النسائي مختزلة الموضوع في جانب دون الآخر على سبيل المثال لما تنشر صورة بت في وسائل التواصل الإجتماعي وكأن الحاجة دي تخص النساء فقط . وكذلك أغلبية الناس مفكرة الخصوصية في الصور أو الفيديوهات فقط في حين إنو مجرد رخصة الأضان ساي وأتصنط عليك أو سرقة النظر لشئ يخصك دون إذن يعتبر إنتهاك خصوصية ونجد أن القانون واضح في تفسيراته بأن الخصوصية ما بتخص جنس دون آخر ، وهي حق إنساني شامل يشمل النساء والرجال على حد سواء ناخذ مثلاً:

1- عرس واحد من الأصحاب أحد الأصدقاء ينشر بصورة عفوية فيديو الزواج في الميديا دون إذن من هم في الصور..

٢- أصحاب يمشوا رحلة ويتصوروا صورة ضمت الجنسين أولاد وبنات، يقوم واحد فيهم ينزل الصورة في الفيس أو حالة الواتساب ويغطي وش البنات ويخلي وش الأولاد ظاهر...

إنتهاك الخصوصية



هنا بكل بساطه إنتهكت خصوصية غيرك لأنو احتمال الرجل ما داير الناس تعرف إنه إتصور في المجموعة دي أو ما داير زول يعرف إنه أصلاً في المكان ده من الأساس أو ما داير زول يعرف إنو مشى العرس دا السؤال... الأداك الحق منو إنك تتجراً على خصوصيتي وتنشر صورتي دون رضائي. الخصوصية ما مربوطة لا بالشكل ولا بالنوع ... الخصوصية مربوطة بالرغبة الشخصية زي إنو

1- أنا ما داير زول يعرف إنني جيت المكان ده...
2- ما داير زول يعرف إنه عندي علاقة (أيأ كانت) معاك أو مع الشلة دي..
3- أو غيرو وغيرو من مظاهر إنتهاك الخصوصية

فمجرد إنك تنشر صورتي بدون إذني وإسترتقت النظر لجوالي أو تصنطت على دون إذني... إنك كده ضريتني وكشفت جزء من حياتي الخاصة أصلاً ما بيحق لأي زول يتطلع عليها إلا بموافقتي والناس للأسف لو راجل قال الكلام ده بيقيموا يستهزأوا بيهو لكن المسألة ما خوف ولا خجل ... المسألة إحترام شخصية وإنسانية لجزء من حياتي . وأنا كرجل ... لو إنتشرت صورتي حتى ولو مافيها كلام يشين سمعتيو يجرح كرامتي من حقي أمشي النياية وأفتح فيك بلاغ طوالي لأنه بكل بساطة منو القال ليك إنو الصورة دي ما خصوصية بالنسبة لي؟

أنا ممكن أكون ما داير الناس تعرف إنه أنا إتصورت معاكم أو جيت المكان ده ، أو حتى كنت جزء من المناسبة دي ليه تنشر خصوصيتي بدون إذن

المادة (23) من قانون جرائم المعلوماتية 2018 ما فزقت بين راجل والأنثى قالت بالنص: (كل من يهين أو يستخدم شبكة المعلومات أو الإتصالات أو أي من وسائل المعلومات أو التطبيقات، في إنتهاك خصوصية أي شخص بأي شكل، أو يتدخل في حياته الخاصة أو الأسرية ، وذلك بتصويره أو بمكتوب خاص أو نشر صورة، أو التنصت عليه أو الإطلاع على أي من مراسلاته أو إتقاطها أو نشرها، أو نشر أي أخبار كاذبة عنه، يُعاقب بالسجن لمدة لا تتجاوز سنة أو بالفرامة أو بالعقوبتين معاً يتضح تماماً بأن القانون واضح جداً وقال

أي شخص ما قال راجل ولا قال أنثى . والمشرع وضع هذه المادة ومواد أخرى حماية لكرامة الإنسان وإحترام حياته الخاصة التي لا يحق لأي حق من كان إنتهاكها . وفي الختام.. خليكم واعين، واحترموا خصوصية غيركم قبل ما تضغط على عبارة نشر؟ أسأل نفسك: هل الزول الداير تنزل صورته ده راضي ... ولا لأ؟ عشان ما تخش في مشاكل قانونية إنت في غنى عنها وخليك واعى.....

الزواج وتحديات العصر



مصطفى نادر الكنزي

الزواج مشكلة العصر وهاجس الشباب الذي يقض مضجعهم و يصعب عليهم ويتجاهل مشكلته الأهل والكبار وكأنما هو مشكلة لا تمسهم ولا تخصهم ، رغم أن له من القدسية ما يجعله يستحق وقفة ، و المعلوم أنه في السودان ليس كدول أوروبا ، فالزواج عندهم رابط يربط بين فتاة وشاب و قد لا يكون للأهل علم وعلي النقيض تماماً في السودان هي مؤسسة تربط بين أسرتين وعائلتين بدون رابطة دم فتبقى الروابط بين العائلتين أقوى من أوامر الرحم ، بدءاً من تلك الشابة التي سوف تدخل بيتاً تعرف فيه أسرار المنزل وخباياه و قصص النساء فيه ومشاكل الكل المخفية عن المجتمع ومروراً بذلك الشاب الذي تجده أسرة الزوجة سنداً في السراء والضراء وحين البأس ، فحين غياب أخ الزوجة يجده ألاب إنناً وابن الأخ يراه أباً أو عمّاً ، فلا ينتظر الزوج عودة أخ زوجته ليعالج أبوها أو يطمئن عليهم من حين للآخر وإن احتاجوه وجدوه ، يقدم ذلك حياً وكرامة لتلك الأسرة التي إحتوته وإحتراماً لتلك الفتاة التي صارت شريكة حياة ، يقال في مثل صيني : عندما تزوج ابنتك لشاب فأنت إما خسرت بنتاً أو كسبت إنناً. إنتهاء بتلك الأسرة التي إرتبطوا بها بدون أوامر رحم ، مشاركين في أفراح بعضهم مواسين في أتراحهم و معاودين في مرضهم و مشاركين في كل ما ألم بهم ، يشاركونهم في مناسباتهم بإعتبارهم (نسابة فلان)



وسي كل ذلك أصبح الزواج مسألة مادية وكأنه مؤسسة ربحية ، يعتمد على المظاهر والتكاليف الباهظة التي تجعل شباب كثيرين قادرين علي إدارة أسرة والصراف عليها ، إنما ليست لديهم القدرة على تلك التكاليف الباهظة البذخية ، التي لا أظنها الا إسرافاً وتبذيراً في غير أوجهه ه تترك ما قد تحتاجه في حياة قادمة صعبة لتنفقه في ما لا تحتاجه في أيام معدودة .. ذلك لإحياء عادات بالية رثة ، توارثها الناس جيلاً بعد جيل لا تتناسب مع صعوبة الوضع وتحديات العصر و كأنما يقولون "إن وجدنا آباءنا علي أمة و إن علي آثأرهم مهتدون"

في الماضي كان الزواج يتم بأبسط ما يكون و حتى عندما فرضت تكاليف كانت معقولة و غالباً يتكفل بها الأهل والأصدقاء و الجيران و في السنوات الأخيرة صار الوضع غير الوضع .. صار وضع صعب مختلف لا يخفي علي أحد فلا تتوقع مساعدة الأهل ولا أصحاب إلا بالقليل المقدر مع صعوبة الوضع العام

و مع صعوبة الأوضاع صارت مراسم الزواج مكلفة وتكاليفه أكبر بدأ بالمهور والشيلة والشبكة و الشنطة و الحفلات التي لا أرى لها داع و تأسيس البيت وتأثيث البيت ، من غرف نوم وغيرها من الأثاثات ، وثلاجة و غسالة ، تكاليف فرضت حديثاً فأصبح الزواج حلاً صعب المنال وهاجساً يكسر قلوب الشباب وأفرز ظاهرة إجتماعية أعتقد أنها مقلقة وهي تأخر سن الزواج للرجال و البنات والعنوسة ، و ذلك للعجز عن الوفاء بالتكاليف في ظل وضع إقتصادي حساس و مرتبات لا تفي بتلك المتطلبات فأصبح ذلك عبئاً نفسي ومادي يؤثر في نجاح الشاب ومستقبله الذي صار هدفه الزواج وليس تطوير نفسه ولا بلده ، هدفه وحلمه واجب وضرورة حياة.

ذلك التمسك الأعمى والتكلف الباذخ الذي أدى إلى تأخر الزواج أدى إلى عواقب إجتماعية أخرى ودينية وأخلاقية ، منها تفشي الزنا والإغتصاب والمخدرات وشرب المسكرات وأدت

التكاليف الباهظة إلى صنع جيل بعضه يجري وراء المال فيحدث أن تلوث يده بسرقة أو رشوة أو إختلاس أو بيع ممنوعات فتجده في السجون ، قال تعالى : ((يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة)) أما الأثار الإجتماعية ستحدث مستقبلاً عندما ترى رجلاً في الخمسين وإمرأة في الأربعين وإبنهم لا يتجاوز الخمس سنوات أو عشرة علي أكبر تقدير مما يوحي بمستقبل مظلم لذلك الطفل الذي سيجده والديه كهولاً عند مراهقته وحوجته لهم في التربية والتعليم فيحتاج أن يترك دراسته للصراف علي أسرته و تعاد الحلقة بأشبع مما كان هذا التحول الإقتصادي وتحدياته الصعبة يحتاج للتخفيف و التوازن بين التمسك بالقيم والعادات ومواكبة مستحدثات الحياة العصرية إنما دون تكلف وتقبل البدء من الصفر دون إسراف أو تكلف أو توقع بيت متكامل وتفاصيل زواج تفوق عشرات المليارات من شاب لا يتعدى مرتبه 300 ألف ولديه مسؤوليات . لا بد من إصلاح مفهوم الزواج من شئ مظهري مادي متكلف لمستقبل شباب يستحق النظر ويتطلب وعي مجتمعي جماعي من الأسر التي يجب أن تعمل علي تيسير الزواج وتفعيل الزواج الجماعي بين أفراد الحي أو الأسرة الواحدة ومن الشباب الذي أصبح متخوفاً من مؤسسة الزواج. يجب أن نعمل سوياً لأجل أجيالنا حتي يصبح الزواج رابطة رحمة وإستقرار لا عبئاً مادياً ونفسياً..

الناس في بلدي يصنعون الحُب



هنا، الجار لا يُنادى باسمه فقط، بل بلقب يحمل المحبة والهيبية: أبو حسين، أم مرتضى، عقي أبو علي - أسماء صارت جزءًا من النسيج الاجتماعي، كأنها خيوط في عباءة الوطن. ولعل أجمل ما في الحي، أن العلاقة بين الجيران ليست عادةً، بل ذاكرة تُورث. فالجيل الجديد، مهما تغيّرت الأيام، ما زال يسمع من أهله تلك الوصية القديمة: "اشترِ الجار قبل الدار". لأنهم يعلمون أن الدار تُبنى بالحجر، لكنها لا تُعمّر إلا بالقلوب.

ليغطي كل خسارةٍ تكبدها أهل الفقيد؛ من فحجٍ وبصلٍ وشايٍ وصيوانٍ عزاءٍ وكل ما يتعلّق بالموأسة. عادة بسيطة في ظاهرها، لكنها عظيمة في معناها، تعكس روح التكافل التي تسكن هذه الأرض. لم أر مثلاً في مكانٍ آخر، وكأنها خلقت هنا لتقول إن الحزن حين يتقاسم، يصبح أهون على القلوب. الحي ليس بيتاً من طينٍ وماء، بل من نخوةٍ وحنينٍ، من قلوبٍ تعرف معنى الجيرة قبل أن تعرف معنى الملكية.

وحين يُطهى قدرٌ من الطعام أو يُخبز صحنٌ من شيءٍ طيب، يُقسّم بالنصف قبل أن يُقدّم لأهل البيت، فكما يقول أهل الحي: "الأكل براك ما ليهو طعم".

حتى الأطفال، حين يلعبون في الحوش أو الزقاق، يعرفون أن كل بيت بينهم، وكل يد تمتد إليهم هي يد أم ثانية أو أبٍ آخر. وفي ليالي الصيف، حين يهب نسيم النيل البارد، يجلس الجيران أمام البيوت على الكراسي الخشبية، يتبادلون الشاي والحكايات، تملأ الضحكات الأجواء كأنها موسيقى دافئة تنساب بين القلوب. يتحدثون عن زمنٍ مضى، عن الأعراس التي كانت تُقام في الساحة، عن الزغاريد التي تتعاقب من بيتٍ إلى آخر حتى الفجر، وعن الأفراح التي لم تعرف باباً مغلقاً، لأن الفرح في الحي لا يخض بيتاً واحداً، بل الحي كله. وفي الحزن أيضاً، لا يُترك أحدٌ وحيداً. حين يُسمع خبر وفاة، ترى الناس يهرعون من كل صوب، يحملون ما يستطيعون من طعامٍ ومواساة، وكأنهم يواسون أنفسهم قبل أن يواسوا أهل الميت.

يقام العزاء في ساحةٍ كبيرة، يجلس فيها الجميع متماسكين، يشارك بعضهم بعضاً بصبرٍ يشبه ثبات الأرض. وفي قريتي عادةً أصيلة تُسمّى "القعدة". تُقام في الليلة الأولى من الوفاة إذا رحل الميت في الصباح، أو في الليلة التالية إن كان رحيله بعد الظهر. يجتمع رجال الحي جميعهم، يحمل كلٌ منهم دفتره، ويجلسون في صفوفٍ متقابلة، يدوّنون أسماءهم ويقدم كل واحدٍ ما يستطيع من المال. لا يذهب هذا المال إلى جيب أحد، بل يُجمع



عثمان محمد الشيخ

في قريتي، حين تشرق الشمس على بيوت الطين، لا تستيقظ الأرض على ضجيج السيارات، بل على أصوات الأبواب تُفتح بابتسامة، وعلى رائحة الخبز الخارج لتوه من الفرن، تتسلل إلى الأزقة كتحية صباحٍ من بيتٍ لآخر. تنهض النسوة باكراً، تسقي كل واحدةٍ منهن شجرةً في فناء بيتها، ثم تلتفت ناحية بيت الجار وتنادي من وراء الجدار: - صباح الخير يا جارة، كيف حالك اليوم؟ فيأتيها الجواب بصوتٍ دافئ، وكأنهما أمٌ وأبنتها لا جارتان يفصل بينهما جدار. هكذا تبدأ الحكاية كل يوم؛ حياة بسيطة الملامح، لكنها غنية بالقلوب والدفاع. في القرية، لا يعيش الناس بجانب بعضهم، بل يعيشون مع بعضهم. فالجيرة هنا ليست سكناً متجاوراً، بل عهدٌ من المودة والرحمة. البيوت متقاربة، لكن الأرواح أقرب، والقلوب متشابكة كأغصان الخيل على ضفة النيل. وحين تسألني عن اسم هذه القرية التي تسكنها الطبيعة كما يسكن الماء مجراه، أقول لك: إنها "الجزيرة إسلانج"، قطعة من الطين والسكينة، نُحنت على ضفاف النيل لتكون مرآةً للبساطة ومونلاً للحنين. حين يمرض أحدهم، لا يُسمع صوته وحده وهو يئن، لأن عشرات الدعوات تُرفع له من كل بيت.



نخبة الروح والألوان

الفن التشكيلي

مهاد نصرالدين

الفن التشكيلي ليس مجرد ألوان تُسكب على لوحة، بل هو حوار صامت بين الفنان والعالم. كل خطٍ يحمل فكرة، وكل لون يعكس شعوراً دفيناً في أعماق الروح. من خلال اللوحة، يستطيع الإنسان أن يقول ما لا يُقال بالكلمات، وأن يُترجم أحاسيسه إلى شكل يلمسه البصر ويفهمه القلب.

الفن التشكيلي هو محاولة لفهم الذات قبل أن يكون سعيًا لإبهار الآخرين. في ضربات الفرشاة، يسكن الحلم، وفي تداخل الألوان يولد الأمل، أما في المساحات البيضاء فيكمن الصمت الذي يكمل المعنى.

يعدّ الفن التشكيلي من أسمى أشكال التعبير الإنساني، إذ يجسّد ما يشعر به الفنان من عواطف وأفكار عبر اللون والخط والشكل والملبس. وهو ليس مجرد لوحة تُعرض على الجدار، بل تجربة بصرية وفكرية تعكس علاقة الإنسان بالعالم من حوله، وتُعبّر عن رؤيته للحياة والجمال والواقع.

مفهوم الفن التشكيلي: * الفن التشكيلي هو كل فن يعتمد على تشكيل مادة معينة لصنع عمل فني محسوس. يدخل في نطاقه الرسم، النحت، التصوير، الحفر، الخزف، التصميم، وغيرها. ويُسمى "تشكيلياً" لأن الفنان يُشكّل فيه عناصر العمل من أجل إنتاج صورة جديدة تُعبّر عن فكرة أو إحساس.

*تاريخ الفن التشكيلي: * بدأ الفن التشكيلي مع بدايات الإنسان، منذ رسوم الكهوف في عصور ما قبل التاريخ، مروراً بالحضارات المصرية واليونانية والرومانية، وصولاً إلى العصور الوسطى، ثم عصر النهضة الذي أعاد للإنسان والمشاعر الإنسانية مركزيته.

وفي القرن العشرين، ظهرت مدارس واتجاهات جديدة كالتكعبية والتجريدية والسريالية، أعادت تعريف مفهوم الجمال والمعنى الفني.

*مدارس الفن التشكيلي: * 1. الواقعية: تنقل الواقع كما هو. 2. الانطباعية: تلتقط اللحظة وتأثير الضوء. 3. التكعبية: تعتمد على الأشكال الهندسية. 4. التجريدية: تتباعد عن الشكل الواقعي لصالح التعبير الحر. 5. السريالية: تُعبّر عن اللاوعي والأحلام.

الفن التشكيلي في السودان: يمتلك السودان إرثاً فنياً عريقاً يمتد لآلاف السنين، إذ كانت أرضه مهداً لحضارات قديمة مثل حضارة كرمة ونبته ومروي، التي خلّفت نقوشاً ومنحوتات وجدرانيات تُعبّر عن حس جمالي مبكر لدى الإنسان السوداني. ومع تطوّر المجتمع وتنوّع ثقافته، ازدهر الفن التشكيلي السوداني ليصبح وسيلة للتعبير عن الهوية والبيئة، ومجالاً للتفاعل بين التراث المحلي والاتجاهات العالمية في الفن الحديث. الجذور التاريخية للفن التشكيلي السوداني: * يعود تاريخ الفن في السودان إلى العصور القديمة،

حيث استخدم الإنسان السوداني النقوش الصخرية والرسومات الجدارية لتوثيق حياته اليومية، ومعتقداته الدينية، وعلاقته بالطبيعة. وفي حضارة مروي (القرن الرابع قبل الميلاد)، برزت فنون النحت والتصوير الجداري، خصوصاً في المعابد والأهرامات. هذه الفنون كانت تُعبّر عن روح إفريقية قوية ممزوجة بتأثيرات فرعونية ونبوية. *الفن التشكيلي السوداني المعاصر: *

في العقود الأخيرة، شهد الفن التشكيلي في السودان تجديداً كبيراً رغم التحديات السياسية والاقتصادية. ظهر جيل جديد من الفنانين الشباب الذين استخدموا وسائل حديثة مثل الفن الرقمي، والفيديو آرت، والتركييب الفني (Installation). كما انتشرت المعارض الفنية والمهرجانات في الخرطوم ومدن أخرى، إلى جانب المعارض الدولية التي مثلت السودان في المحافل العالمية. الرمزية والهوية في الفن التشكيلي: تُعتبر الهوية محوراً أساسياً في الفن التشكيلي السوداني، إذ تتنوّع الرموز البصرية بين: اللون البني والأحمر المستوحى من أرض النوبة والصحراء. الزخارف القبلية والخط العربي. الرموز النبوية والإفريقية كالفن الطوطم. المرأة السودانية التي تُجسّد كرمز للخصوبة والحياة والاستمرارية. الخاتمة

الفن التشكيلي في السودان ليس مجرد تقليد للمدارس الغربية، بل هو مشروع ثقافي وهويّاتي يعكس تفاعل الإنسان السوداني مع بيئته، وتنوّع ثقافته، وعمق تاريخه.

ومع تطور التقنيات وتوسّع الفضاء الفني، يظل هذا الفن شاهداً على إبداع الإنسان السوداني وقدرته على تحويل معاناته وأحلامه إلى جمال بصري خالد.

آل محمد النور أحمد وآل مدثر أحمد عبدالمجيد يتقدمون بأحر التهاني لابنتك

منة عمر محمد النور

لتفوقها الباهر في إمتحانات الشهادة السودانية المؤجلة 2024 موأرازها نسبة 88.1% من مدرسة نوابغ الريف الخاصة.

مَبْرُوكٌ
النجاح

الذكرى الأولى لرحيل عطر السيرة والمسيرة

المعبارك وجمع الفقد (2)



كان من الممكن أن تكتب وتوثق سيرة الرجل بمداد من نور كما افتقدنا الكلمات التي تنصف هذه السيرة وتعطيها حقها فكان هذا الجهد المقل الذي لا يتناسب مع مكانة الرجل في قلوب أهله وأصدقائه ومعارفه هذا الجهد وإن نال بعض الإستحسان فإننا نعتزف بالتقصير وسوء الكيل في ميزان الرجل فإنه لا يماثل أو يداني بعض فضله .

■ نواصل اليوم ما بدأناه في العدد الماضي من سرد سيرة رجل أوجعنا فقلده ورحيله وسنسعي للإجتهد أكثر في سرد هذه السيرة العطرة والتي نعلم علم اليقين أننا لن نوفيها حقها مهما أجتهدنا ولكن يبقى عزاءنا في أننا سعيينا وكنا نبتغي في سعيينا هذا أن نلامس نجاحاً كنا ندرك سلفاً صعوبته.

■ هل كنا من المقصرين في حق مبارك عبدالرحمن الذي قدم وأعطى لمجتمعه عطاء من لا يخشي رهقاً ولا فقراً ولا مرضاً!!! فمبارك له معارف يسدون عين الشمس حتي اذا ما فكرنا في إستنطاقهم ليتحدثوا عنه لأحتجنا لمجلدات وحتى إذا فكرنا في أخذ عينات من الناس الذين عملوا معه سواء في بنك التوفير أو البنك العقاري أو محلية أرياف امدرمان أو محلية الريف الشمالي أو علي مستوي علاقته وعمله بالحركة الاسلامية علي مستوي الريف والعاصمة فإن الحصيلة قد تنوء عن حملها الكتب والمجلدات.

■ كان من الممكن في أن نبدأ في تجهيز المواد الصحفية الخاصة التي توثق لمبارك قبل فترة طويلة غير اننا لم نحسب حساب الأيام وتصاريها فقد انتشر المرض والموت وفقدنا جل الأرقام التي

(من مكة المكرمة) عابدين الطيب

أحمد الله علي صحبة مبارك فقد كانت صحبته نعمة.

زيارة ولم يكتفي بمعرفة مبارك فقط بل إمتدت معرفته وصداقته لكل أقاربه ونفس الحال ينطبق علي مبارك حين يزوره في الجميعابي وكان أهل الجميعابي يقولون لعابدين ؛ إن مبارك ليس صديقك بل أخيك وذلك لما لمسوه من أخوة صادقة ووفاء وصحبة نادرة .

يقول عابدين الطيب عن مبارك عبدالرحمن إنه علمهم كيف يصومون وكيف يصلون وكيف تقرأ القرآن وهنا يقصد الزيادة والإخلاص في العبادات كما علمهم صلة الأخوان والأصدقاء والمداومة عليها.

يوصل عابدين الطيب حديثه : (مبارك لا يوصف إلا بالخير وكانت سيرته طيبة وأحمد الله كثيراً علي صحبتي معه فقد كانت صحبته نعمة).

(مبارك له من الصداقات المميّزة الكثير بشتى المناطق وأذكر منهم الأخ /إبراهيم حسين بالقضارف ومحمد الحسن الصادق بمنطقة (قري) شمال بحري وجعفر محمد عثمان بالخرطوم (السجانة) .

(مبارك مسيرته كل خير وخلفت وفاته حزناً كبيراً لدي كل معارفه وأصدقائه وزملائه القدامى بينك التوفير) (أنا الآن بمكة المكرمة وسأقوم بعمل عمرة بنية أن أوهب ثوابها له إن شاء الله).



العم عابدين الطيب من قرية الجميعابي ريفي الكاملين كان من الأصدقاء الأكثر قرباً من مبارك ولا زلنا نتذكر زيارته لمبارك وإقامته لعدة أيام معه بمنزله

طلب الطيب :

مبارك ..(المبارك) !!



عرفت مبارك مبكراً أثناء دراستنا معاً بمدرسة السروراب الوسطي وتفرت بنا السبل ثم فوجئت به في عام 1992 عندما زارني بالمنزل وطلب مني الإنضمام معه في العمل السياسي بمحلية أمدرمان وبعد الإستشارة إنخرطت معه في ذلك العمل.

إستطاع مبارك أن يدير محلية الأرياف الثلاث ومحلية الريف الشمالي بكفاءة عالية وكنت ذراع اليميني وكان دائماً ما يجعلني رئيساً للجنة حين تستجد الأمور وعيني رئيساً للجنة الأمن والنظام العام بمحلية الريف الشمالي لمدة (4) دورات متتالية ، عملت معه لمدة عشر سنوات وطوال تلك الفترة لم أصبح لأمر أو عمل إلا يسره الله . كان مبارك رجلاً فاضلاً ونظيفاً وعفيفاً وكانت له صفات الصحابة عليهم رضوان الله وكان يعمل بتجرد ونكران ذات من أجل رفعة قريته ومنطقته ورفعة الوطن ككل كما كان يعمل علي جمع شتات المنطقة الممتدة حتي منطقة أبوشميلة ، مبارك نحسبه من الصالحين ولن يجود الزمان بمثله.

في الحديث عن مبارك لا يمكن أن نغفل علاقته المميّزة بالسروراب وأهلها حيث كان يحبهم ويحبونه ويخصص جزءاً مقدراً من زمنه ليشاركهم كل صغيرة وكبيرة في اجتماعياتهم وكانت له علاقات أخوية صادقة وروابط قوية بالأستاذ /الولي أحمد الولي ، والأخ /جعفر نورالدائم، والأخ /عبدالرحمن علي الأمين (مكائيل) وكانوا يحبون رحلات الخلاء ويخرجون معاً.

وعن العلاقات المميّزة فقد كانت علاقته بالأخ /أنور محمد الحسن فتلك كانت من العلاقات الأكثر تميزاً فقد كانا كالتوأمة وكانا كفرسي رهان في العمل العام سابقين لعمل الخير وكانت لهما صفات وطباعاً متشابهة إلي حد كبير وعنهما أستحضر قول الشاعر :

صديقي من يرد الشر عني *** ويرمي بالعداوة من رماني
ويصفو لي إذا ما غبت عنه *** وأرجوه لناثبة الزمان
مبارك لا يمكن أن نوفي حقه وأسأل الله أن يكافئه و يجازيه خير الجزاء عن كل ما قدمه لأهله ولدينه ولوطنه.
طلب الطيب أحمد (القدروراب/السروراب)

أصدقاء الروح



شلتنا تضم الفاتح عبدالله الهادي ويوسف عبدالوهاب وعبدالرحمن الهادي ونائل محمد نائل ولي رسائل وخطابات بخط اليد مع مبارك لا زالت محفوظة .

تبادلناها أثناء سفري إلي القضارف في الفترة من (73_1977)) في الصورة محمد عبدالجليل ومبارك عبدالرحمن في فترة الشباب التي قال عنها محمد عبدالجليل إنها الفترة التي كان فيها مجتمعنا صافياً ونقياً رحم الله مبارك عبدالرحمن وأسكنه فسيح جناته.

ونسأل الله الصحة والعافية لمحمد عبدالجليل .
وأعاد الله لمجتمعنا الصفاء والنقاء وأشاع فيه الألفة والمودة والعافية .

من بين أكثر الشهادات التي كنا نعمل عليها لإعطاء سيرة مبارك عبدالرحمن الزخم الذي تستحقه شهادة صديق طفولته وصباه وشبابه الأستاذ / محمد عبدالجليل وبسبب المرض لم نحصل علي هذه الشهادة مع وعد قاطع من الأستاذ /محمد عبدالجليل بإعطاء كل مالدیه عن مبارك فور تعافيه من المرض ، محمد عبدالجليل يقول أن سيرة مبارك عبدالرحمن تستحق التوثيق المتمهل وينبغي أن لا نمر عليها مرور الكرام .

يقول محمد عبدالجليل : (مبارك فيه خير كثير وصدق كثير وذكره طيبة وكان جزءاً رئيسياً من تجربتي في الحياة فقد كان صديق طفولتي وصباي وشبابي وكانت

الذكرى الأولى لرحيل عطر السيرة والمسيرة

المعبارك وجمع الفقد (2)

جعفر نور الدائم :

كان (يألف ويؤلف) ،، كنا (نحبه ويحبنا)

كان يزاور الناس ويشاركهم مناسباتهم الإجتماعية وخاصة في المآتم ويقدم السكر والتموين لأهل المتوفى.

منزل مبارك كان مفتوحاً لنا في كل الأوقات ودائماً ما كان ينتظر زيارتي له بعد تقاعده ومرضه حين حضوري لأداء الواجب بالنوبة في الافراح والاتراح وكثيراً ما أخبرني بالأحداث التي تستوجب حضوري لأداء الواجب ومن ثم زيارته.

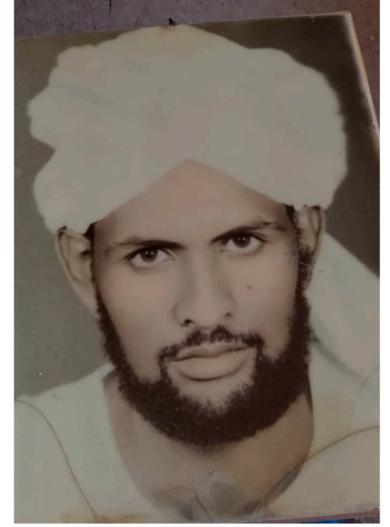
من حبه للرحلات كنا كثيراً ما نذهب إلي الخلاء ونبيت أحياناً وذات مرة أضطررنا لحلب شاة لا نعرف لها صاحباً فرفض أن يشرب معنا لبنها وتشدت في ذلك وبرغم مرضه لم يتوقف عن الذهاب معنا للرحلات وعندما تقدمه لإمامة الصلاة كان يرفض فيتصدي لها الأخ الفقيه/أنور محمد الحسن .

في العمل العام كان إلى جانب إنصافه وصدقه شجاعاً ولم يكن يستجيب للمعتد/ الفاتح عبدالمحمود في مد المعتمدية بإيرادات من المحلية وكان يقول له : (فأقد الشيء لا يعطيه) فنحن ليس لدينا موارد نتحصل بها على إيرادات حتى نعطيكم منها ،

ذات مرة كلفني بخطبة صلاة الجمعة في مسجد جديد بالعيناب غرب وبعد أن انتهيت من الصلاة كان ينتظر حضوري إليه في المنزل للضيافة والأنس ولكن للأسف لم أذهب إليه وشكرني بحفاوة على قضاء أمر الخطبة والصلاة في مسجد أهلنا العيناب .

كان مبارك بارأ بوالدته وفي أحيان كثيرة تأتي لزيارته في منزله فنتفاجأ بأنه ذهب إليها ، ومع الأهل بالعوضاب والسروراب أعتدنا سنوياً على أن نخصص أحد أيام العشر الأواخر من رمضان للإفطار معه ببيته وهذا الأمر كان يسعده ويسعدنا .

نحسب أن مبارك عبدالرحمن من المؤمنين الصادقين الذين لا خوف عليهم ولا يحزنون ونسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً .



الحديث عن مبارك عبدالرحمن رغم صعوبة ذلك فإنه ذو شجون ، كان مبارك ودوداً وقوراً قليل الكلام كثير الفعل وكنا نحبه ويحبنا وكان ملاكاً إن جاز لنا أن نطلق هذه الصفة علي بشر ، فقد عرفته منذ أن كنت طالباً بالمرحلة الثانوية وكان حينها يعمل بالبريد والبرق وحين إلتحقت بالحركة الإسلامية كان هو أمير الجماعة حتي مجئ ثورة الإنقاذ الوطني.

ما ميز مبارك صدقه وحيه لأخوته ونشاطه وكان من الذين (يألفون ويؤلفون) ودائماً ما كان ينظم اللقاءات السياسية والرحلات بحدائق المنطقة أو بالخلاء .

في فترة رئاسته للمحلية كنت عضواً فيها وشهدته يخدم كل الناس بكل أريحية وكان يقبل ويقابل كل الناس على اختلاف مشاربهم ومناطق سكنهم في كامل الرقعة التي تشملها المحلية حتي منطقة أبوشميلة وكان يقود سيارته بنفسه حتي لا يكلف خزينة الدولة مرتب سائق .

إذا أردت الحديث عن مبارك عبدالرحمن فأنت تتحدث عن رجل أخلاقه مثل فهو ذا خلق رفيع وتواضع جم وكان محترماً ومقبولاً ومحبوباً وكان صاحب رأي ومشورة كان واضحاً وصريحاً وخدمياً وكان قائداً وقادة . إلتحق مبارك بكل اللجان بالقرية في شبابه وكان قريباً من كل الناس بمختلف أعمارهم ولم تكن القرية فقط ما تهمة فقد تعدي همهم إلي المنطقة والوطن .

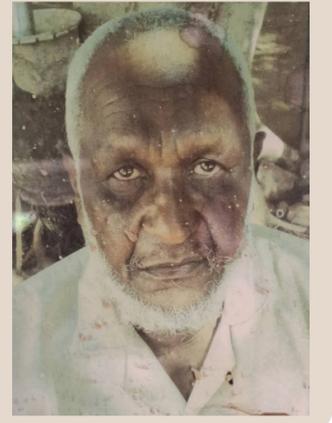
حبه للعمل العام ومساعدة الناس جعله يتحمل كل الأعباء ويقدم كل الخدمات الجلية والكبيرة في كل اللجان والمؤسسات بالقرية وهنا أثنى دوره الكبير في تصديق المركز الصحي ليكون مركزاً مرجعياً برغم فقدها لهذا التصديق ويجدر بالذكر أن تصديق المركز الصحي المرجعي تم في منزله حيث حضر المدير العام بالوزارة وذهب إليه في داره وبعد الحديث والمؤانسة تم التصديق وكان ذلك في عام 2015 وكان وكيل الوزارة كلما حضر للقرية يزوره في منزله وبرغم مرضه كان لا يتخلف عن الذهاب معنا إلي الخدمات الصحية فقد كان المسؤولين يحبونهم وكان ذا قبول لديهم . كما ذكرت فقد كان مبارك فاعلاً ومؤثراً ومتفانياً في كل اللجان التي تخص مؤسسات القرية (النادي والتعاون وفريق الكرة والمدارس وغيرها).

لم نستغني عن مبارك بعد تقاعده وجلوسه بسبب المرض فقد كنا نستشيريه في كل صغيرة وكبيرة تههم شؤون القرية وكان رأيه دائماً صائباً . لن أنسي إنه كان هلالياً وكان يذهب معنا لمباريات الهلال والمريخ في بدايات مرحلة الشباب.

مبارك عبدالرحمن ليس فقداً للنوبة فقط فقد فقدته المنطقة وفقدته الوطن.

عده عوض الله :

المبارك (فقدته) المنطقة و(فقده) الوطن



والي الخرطوم : مبارك أحد أهم رموز العمل الوطني

الفريق شرطة /أحمد إمام التهامي القيادي بالريف الشمالي أوضح أن الأستاذ مبارك خدم المنطقة ولديه علاقات واسعة في ولاية نهر النيل وأمدردمان وله اسهامات كبيرة في تخطيط وتنظيم قرى المنطقة بجانب جهوده لاصلاح ذات البين واشاد التهامي بوالي الخرطوم وقال :بالرغم من مشغوليته فإنه يخصص جزءاً من وقته لتفقد احوال المواطنين.

مبارك عبد الرحمن اعرب عن تقديره للزيارة وتقديم بوافر شكره لكل الذين عمل معهم في العمل العام وتواصلوا معه أثناء فترة مرضه.

والي الخرطوم قال أن الاستاذ مبارك يعتبر أحد الرموز المهمة في العمل الوطني امضى كل سنواته في خدمة الحكم المحلي وقضايا الريف وأضاف انه رغم انشغالنا بالمعركة لكن لا بد من تفقد الذين قدموا للوطن



كانت زيارة والي الخرطوم لمبارك عبدالرحمن قبل وفاته بأربعة أيام يوم الجمعة 18 أكتوبر 2024م وعنها نشرت المواقع الإخبارية ما يلي :

(زار والي الخرطوم /أحمد عثمان حمزة الأستاذ مبارك عبد الرحمن رئيس مجلس الريف الشمالي السابق (طريح فراش المرض)

1963



1971

الوفاء بقدر العطاء



لم تكن الشهادات التقديرية التي قدمت لمبارك عبدالرحمن من شتى المؤسسات بالقرية وبالمنطقة عامة إلا إعترافاً بجهوده العظيمة الرسمية والشخصية ووفاء وعرفاناً لإخلاصه وتفانيه في خدمة المجتمع .

لم يكن مبارك يتوانى أو يتردد في الإسهام والدفع بالعمل العام إلي الإمام باذلاً نفسه وماله وداره الرحبية بلا كلل أو ملل للمؤسسات والأفراد وكأنه خلق لخدمة مجتمعه الصغير والكبير .

الصورة تجسد جزءاً يسيراً من الشهادات التقديرية التي قدمت له من المؤتمر الوطني وديوان الزكاة وجمعية إعمار السروراب وفريق الكرة بنادي النوبة والإتحاد التعاوني المحلي وبعض فرق كرة القدم بأحياء النوبة .

الصورة التي جمعت هذه الشهادات التقديرية تنطق وتقول : (كل كلمات الشكر والإطراء تضيق وتتقزم أمام إتساع وعظم شخصكم ومقامكم الكريم لما قدمتموه من عطاء بلا حدود ووفاء بالعهود يا مبارك) .

مضي مبارك إلي ربه راضياً مرضياً وبقية شهادات الشكر والتقدير والعرفان لتوثق إسهامه الكبير ومشاركاته الفعالة في كل منشط وفي كل محفل وفي كل عمل عام



في ختام دورة الشهيد إبراهيم فيصل

النجوم الدوليين يكتسحون شهداء النوبة بخماسية



لكل المحاولات بثبات .

في المقابل، ظل هجوم النجوم يشكل الخطورة بين الحين والآخر، حتى تمكن في منتصف الشوط الثاني المهاجم عبد الرحمن علي من إضافة الهدف الخامس بعد هجمة منظمة من الطرف الأيمن أنهاها بتسديدة في المرمى الخالي بعد عرضية أرضية من على الجانب الأيمن .

وبعد الهدف، ازدادت صعوبة المباراة على شهداء النوبة الذين فقدوا السيطرة، وتعرض مهاجمهم أسامة محجوب للطرد بعد إحتكاك مع حارس المرمى، لتصبح المهمة أكثر تعقيداً.

أطلق الحكم منير أحمد صافرته في الدقيقة التسعين معلناً نهاية اللقاء بفوز النجوم الدوليين بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، وسط تصفيق الجماهير التي إستمتعت بمباراة قوية ومستوى فني رفيع.

★ التحليل الفني للمباراة

أظهر فريق النجوم الدوليين نضجاً تكتيكياً واضحاً وتنظيماً مميزاً داخل الملعب، معتمداً على التمزيقات القصيرة والإستحواذ السلس، إضافة إلى سرعة التحول من الدفاع للهجوم.

كما تميز محمد الضيف بأداء هجومي مبهر جعله نجم اللقاء الأول بلا منازع، بينما برز الحارس أوّاب بتصديقاته الحاسمة التي منعت فريق الشهداء من تقليص الفارق.

أما فريق شهداء النوبة فقد قدم بداية قوية وندية، لكنه إنهار تدريجياً بعد إستقبال الهدفين الثاني والثالث، وفشل في التعامل مع الكرات الطولية الساقطة خلف المدافعين.

🏆 تتويج مستحق وحفل ختامي مميز

عقب صافرة النهاية، تم تتويج فريق النجوم الدوليين بكأس البطولة وسط أجواء احتفالية مهيجة وتصفيق الجماهير، في حين نال فريق شهداء النوبة إشادة واسعة على روحهم القتالية وأدائهم الرجولي طوال مشوار البطولة.

كما تم تكريم عدد من الشخصيات المميزة تقديراً لجهودهم في إنجاح الدورة التي حملت اسم الشهيد إبراهيم فيصل تخليداً لذكراه العطرة.

تقرير/ سيد عبدالحكم

في ختام دورة الشهيد إبراهيم فيصل الرياضية التي استضافها ملعب الدكلاية عصر الجمعة ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٥ م ، تمكن فريق النجوم الدوليين من تحقيق فوز كبير ومستحق على نظيره شهداء النوبة بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف واحد، ليتوج بطلاً للدورة وسط أجواء إحتفالية وجماهيرية رائعة.

إنطلقت المباراة في تمام الساعة الثالثة والنصف عصراً بحضور جماهيري كثيف من عشاق الفريقين ومحبي اللعبة، تقدمهم عدد من الرياضيين والوجهاء وأصدقاء الشهيد. أدار اللقاء طاقم تحكيمي مكون من منير أحمد حكماً للساحة، بمساعدة محمد حمد النيل و ياسر محمد، وأظهر الطاقم التحكيمي مستوىً مميزاً في قيادة اللقاء بحزم وعدالة.

♦ تشكيلة الفريقين

وخلال عشر دقائق فقط، تمكن محمد الضيف من تسجيل هاتريك رائع؛ الأول بعد إنفراده بالحارس وتسجيله بثقة، والثاني من كرة ساقطة خلف الدفاع، والثالث من تمريرة بينية متقنة من معتمد عبد الله جعلته في مواجهة المرمى ليضعها بسهولة داخل الشباك.

إنتهى الشوط الأول بتفوق واضح للنجوم بنتيجة 4-1 وسط إنبهار دفاعي واضح لشهداء النوبة الذين فشلوا في إيقاف سرعة مهاجمي الخصم.

♦ الشوط الثاني: إستحواذ نجومى ومحاولات يائسة للشهداء

مع إنطلاقة الحصة الثانية، أجرى مدرب شهداء النوبة تغييراً دفاعياً بدخول الخاتم الهادي بدلاً لإبراهيم عبد المنعم في محاولة لإيقاف نزيف الأهداف.

بدأ الشوط بوتيرة أقل حدة، حيث اكتفى فريق النجوم بالإستحواذ على الكرة وتمريرها بهدوء، فيما حاول الشهداء العودة للمباراة عبر تسديدات إبراهيم أحمد الذي أطلق أكثر من كرة قوية من خارج المنطقة، لكن الحارس أوّاب تألق في التصدي

مَبْرُوكٌ
النَّجَاحُ

للمرة الثانية على التوالي

ثانوية الشهيد أبوبكر الطيب الأولى
على مدارس محلية كرري الحكومية

النسبة

نسبة النجاح

تتقدم أسرة صحيفة النوبة بأحر التهاني لمدرستي الشهيد إدارة ومعلمين وطلاب ومجالس تربية أبوبكر الطيب الثانوية بنات وأبوبكر الصديق الثانوية بنين على التفوق والنتيجة المشرفة في إمتحانات الشهادة السودانية المؤجلة 2024

مدرسة أبوبكر الصديق الثانوية بنين

قائمة الشرف

محمد عباس علي

المساق العلمي (أحياء)

النسبة 72.9%

محمود إبراهيم محمود

المساق العلمي (أحياء)

النسبة 72.3%

مهاب شمس الدين عبدالباقي

المساق الأدبي(دراسات)

النسبة 72.1%



شق الوادي

عبد الوهاب الطيب

رسالة في بريد شق الوادي

أهلنا في إسلاخ يزهرون ويذهرن ..!
رسالة بعث بها أحد متابعي صحيفة النوبة الإلكترونية من أبناء الجزيرة إسلاخ فضل حبب اسمه نشرها بناء على طلبه ولأهلنا في الجزيرة إسلاخ مثل في الناس ساير

وهناك في إسلاخ وجوه الناس ترسل البشائر لم نعهد في النجوم قريبا حتى تكون في تناول اليد فالنجوم مكانها هناك في السماء البعيدة تبخل علينا بالإقتراب ولكنها تكرمنا ببريقها ، ولكن في الجزيرة إسلاخ رأينا النجوم قريبة ولا مسناها ومنحتنا ضياءها وبريقها فأهلنا في الجزيرة إسلاخ هم نجوم متألئة تمد الناس بالأمل وبالحياة والضيء و تنير للآخرين الدرب وترسم الطريق .

مجتمع الجزيرة إسلاخ مجتمع نموذجي ناجح في التكافل والتعاون فكل عمل عام هناك نجومه وأبطاله هم كل أهل إسلاخ وكل ما يفعلونه يصلح للإقتداء والسير على خطاه فمن أهل إسلاخ تعلمنا أن كل عقبة كؤود تعترض الطريق يمكن إزاحتها بسهولة إذ تمتد لإزاحتها كل أيادي الناس كأنها أيدي رجل واحد وأن الملمات ونواب الدهر وصروفه تتضال وتهزم أمام عزمهم وشكمتهم وهم بذات اليد يد الجميع تمتد في لحظة واحدة

فتحيل المستحيل إلي ممكن .

أقول هذا وفي ذاكرتي الكثير مما عايشته وشهدته من تكافهم وتواهم وتراحهم وتعاونهم لبلوغ الغايات لا ينتظرون دعماً ولا هبة من أحد فقبل سنوات قليلة أقاموا نفرة للمدارس بعد أن ضاقت عن إستيعاب التلاميذ فكانت ثمرتها تشييد عدد 8 فصول و4 مكاتب لتحتوي مدارس البنين والبنات علي نهريين لكل الفصول ، ثم تعلم منهم الناس كيف يتجاوزون نفقات المآتم فأستلهم منهم الآخريين فكرة جمع الأموال قبل الوفاة وساروا بها مما جعل الناس يتفادون أي خسائر محتملة مهما كانت قليلة أو كبيرة ، يتسابق أهل إسلاخ لإنجاز وإنجاح أي مبادرة تطرح لأن نهضة إسلاخ ورفعتها هدف للجميع مستصحبين في ذلك إحياء سنة الصدقة والوقف لموتاهم وحتى للأحياء منهم وفي الآونة الأخيرة تمت بعض الإنجازات بفضل روح التعاون والتكافل المعروفة عنهم وهي بحسب الزمن والقيمة تعتبر إعجازاً نذكر منها :

مد آبار المياه وعددها (6) آبار بمنظومات الطاقة الشمسية وتشغيلها خلال (40) يوماً فقط وفي ذات السياق وحتى تظل أنوار المساجد وصوت الآذان يرتفع من المآذن تم تركيب منظومة الطاقة الشمسية لعدد (4) مساجد خلال شهر واحد فقط ، ولا ننسى النفرة التي نجحت بتشديد فصلين بمدارس البنين مما أدي للفصل بين مدرسة الإبتدائي عن المدرسة المتوسطة بعد العودة للمسار التعليمي القديم وذلك خلال ثلاثة أسابيع فقط.

المبادرات هناك ليس لها منع واحد وهذا ما أكدته خريجات المدرسة الإبتدائية حيث قمن بتزويد

المدرسة بالطاقة الشمسية وتوفير (40) كنية ، وفرش وصيانة عدد من الفصول والمكاتب في وفاء نادر للمدرسة التي تعلمن فيها وخطون فيها أولى عتبات نجاحهن ولم يكتفين بذلك بل زدن على ذلك بطرح مبادرة تشييد فصلين ومكتب بتكلفة تفوق الثلاثين مليون جنيه وهنا الأرقام مهما كثرت أصفارها فإنها تتقاصر عن عزيمة أهل إسلاخ ومما عرفناه عنهم وأتمني أن نأخذ منهم القدوة فإن الفصلين والمكتب نراهم الآن أمامنا رأي العين .

في حرب الكرامة إستضافوا جرحي القوات المسلحة والمجاهدين في المستشفى وساهموا مساهمة فاعلة في علاجهم وغطي تراب ارضهم الطاهرة جثامين بعض الشهداء كما إستضافت بيوتهم الوافدين من أبناء عمومته من منطقة الجموعية وأقتسموا معهم اللقمة والمأوي.

وأهم من ذلك كله يشع من وسط القرية نور القرآن فيملاً الاكوان ضياءً ونوراً من مركز إسلاخ للدعوة إذ لا يكتفون بتخريج الحافظين والحافظات في كل عام فقط فالقرآن يتلونه و يتدارسونه ويفسرونه في حلقات دورية منتظمة لا تتوقف .

الحديث عن الجزيرة إسلاخ القرية النموذجية لا ينضب والحديث عن أهلها النجوم لا ينتهي والحديث عن تضامنتهم وتعاونهم يملأ النفس بالسكينة والراحة ، في إسلاخ لا تطلب منهم أن يحدثوك عن (ما فعلوا) يكفي أن تنظر إلي (ما فعلوا) فتزداد يقيناً بأنهم (ما فعلوا) إلا إستجابة وإمتثالاً لله عز وجل الذي يقول في محكم تنزيله : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّغَاوُنُ..) .

وكل ذلك التعاون يتم بإيمان صادق وإخلاص تام ورضاً كامل.

ط . م . م

مقاربات



محمد عبد الوهاب

سفر العبور

«هروبك مما يؤلمك، سيؤلمك أكثر. لا تهرب، تألم حتى تشفى»: الرومي .

بحسب الرومي فإن العبور عبر بوابة الألم رغم صعوبته إلا أنه الطريق الأنجع للإعتاق الكامل والخروج من التحديات بفكر معافي لا تشوبه ذكريات ولا تطارده خيالات ولا تنكته جراحات، فهو يدعو للمواجهة المعلنة والمفتوحة بإستخدام كل الأدوات والإمكانات ولعل هذا المذهب يُعد من المذاهب الصفرية المتطرفة التي لا تقبل أنصاف الحلول ولا تبقي ولا تذر، فهي ذات حدين لا ثالث لهما فأما الدرجة الكاملة أو الصفر الكامل ، لذا فإننا نرى أن هذا النهج هو الأنسب مع القضايا المبدئية أو المصيرية ذات الطبيعة العقدية والفكرية.

أما طريقة تجاوز المشكلات عن طريق التفاوض والمدارة فربما تمثل حلا مرحلياً مؤقتاً ، قد يصلح في التعامل مع القضايا ذات الطابع العاطفي والوجداني والتي قد تحتاج التدرج أو التي يكون للزمن تأثير مباشر في تخفيف حدتها وإنطفاء أوجها وتبسيط عقدها فيسهل حلها وربما تحل تلقائياً بالتغافل عنها وإهمالها.

الأفضل مما سبق هي الطريقة الذكية لتجاوز الإشكاليات والتي أسميها طريقة قلب الطاولة ، فهي تعتمد على تحويل المشكلة وتغيير بنيتها وإعادة صياغتها بطريقة تجعل منها معبراً بدلاً عن عائق والنظر إليها من الإتجاه الآخر بإعتبارها فرصة ومنحة يمكن إستغلالها وقد تصبح نقطة فارقة في تغيير مسار الأحداث إذا تعاطينا معها بطريقة إيجابية.

عموماً يمكننا القول بأن كل الأشياء كما الإنسان تحمل في طياتها الشئ وتقيضه فنحن لا نعلم كنه الأشياء علم يقين وإنما ترجيح ومقاربة فقد يكمن الخير في ظاهر الشر وقد يحدث العكس فلا غرو بالمظاهر ولكنه التعقل ثم التوكل

النصر قادم بإذن الله



ياسر رحمة الله

يعيش الشعب السوداني في هذه الأيام بعد الإعتداء على مدينة الفاشر حالة من الحزن لما أصاب أهلها من مجرمي الحرب مليشيا الدعم السريع،

عليهم أن يعلموا بأن النصر قادم بإذن لله تعالى وأن الحرب هي كرفر، وعسكرياً لها وجوه متعددة هجوم ودفاع وإنسحاب كل هذه الأوجه تدرس في العلوم العسكرية وتخطط لها ياتقان وفق معايير تكتيكية وإستراتيجية ويعرف القادة العسكريون متى يكون الهجوم مناسباً ومتى يكون الدفاع هو الخيار الأمثل ومتى يلزم الإنسحاب التكتيكي لأسباب ميدانية..

الأخبار التي دائماً ما يريد أن يسمعها المواطن هي أخبار الهجوم والنصر الدائم في كل معركة فهذا شعور أي إنسان سوي وهو شعور حب ورغبة في إستعادة الحقوق ورد الإعتبار أمام ما ارتكبهت المليشيا الإرهابية من جرائم في حق الوطن والمواطن،

ولكن ينبغي أن نعلم أن مسار الأحداث في النهاية بيد الله سبحانه وتعالى وأن النصر لا يتحقق إلا بعمل جاد ثم بتوفيق إلهي فكل صغيرة وكبيرة مقدرة ومكتوبة وما علينا إلا أن نعمل بالأسباب التي تقوي فرص النصر من تجهيز وتخطيط وتنسيق ثم نترك النتائج لله.

طنطنة الورق

علاء الدين محمد الحسن



من كتاب الأحلام

المجتمع تطور ولكنه كان تطوراً في الشكل .. أما الإنسان فقد ظل هو نفسه الإنسان .. إنسان الغابة استبدل مخالفه بمخالب أخرى أنيقة مدهونة بالمانيكير ..

كان في البداية يقتل أخاه بقطعة حجر .. ثم اكتفى بأن يمتلكه ويبيعه كرقيق .. ثم اكتفى بأن يسرق خبزه

ثم ظهرت دول استعمارية خطتها أن تسرق أرضه وتستولي عليها .. ثم ظهر استعمار آخر من نوع مذهبي هدفه الاستيلاء

على حريته وعقله وتفكيره .. مجرد اختلاف في الأساليب والحيل والتبريرات ..

ولكن المشكلة هي .. هي

لا جديد منذ أن برّغت الشمس !!

د. مصطفى محمود رحمه الله

كسرة :

متي نتخلص من الفكرة المقدسة والأنا ، ومتي نقبل سنة الإختلاف ، والإختلاف يساهم في إثراء الحياة وصناعة جمالها .

كيف اتقي الله في اولادي ؟



د / عبد الرحيم عبد الكريم

النبى ﷺ قال: " اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم" (رواه البخاري).

العدل في المعاملة يمنع حدوث الغيرة أو الكراهية بين الأبناء ، ويعزز المحبة والألفة بينهم .

أن نعدل بينهم حتى في الابتسامه والهبة ومن توكل له مهام أكبر من اخوته نثني عليه ونشجع البقية على تحملها حين يحين دورهم